

الشعب

٨ صفحات

٣٠ اغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

ARABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A.

الاحد ٢٠ تموز ١٩٨٦م الموافق ١٤ ذي القعدة ١٤٠٦هـ العدد ٤٤٠٨

Sunday 20 July 1986 Vol 14 No 4408

أبو جهاد يبدأ زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي

بيان فلسطيني هام

يصدر خلال يومين عن اجتماعات تونس

:: تونس — ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان اللجنة المركزية لحركة فتح استأنفت هنا أمس دورة اجتماعاتها بعد عودة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من زيارة قصيرة قام بها للجزائر واجتمع خلالها بالمسؤولين الجزائريين.

ونفى الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية أن تكون اللجنة المركزية لحركة فتح قد علقت اجتماعاتها في تونس كما تردد مساء امس.

وقال ان اللجنة بصدد دراسة خطة للعمل الفلسطيني خلال المرحلة القادمة وابلغ الناطق وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اللجنة الخاصة المكلفة بوضع هذه الخطة ستتناول بالدرس والتحليل علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع دول المواجهة العربية.

وقالت هذه المصادر ان بيانا هاما سيصدر خلال يومين عن اجتماعات تونس يحدد الرد الفلسطيني على اجراءات النظام الاردني التي شملت اغلاق ٢٥ مكتبا لمنظمة التحرير في الاردن وابعاد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية من الاردن.

واضافت هذه المصادر ان جوا من التفاهم يسود الاجتماعات ونفت بذلك مزاعم بعض الصحف الخليجية عن وقوع انقسامات بين اعضاء اللجنة. واعلن السيد رفيق النتشة — ابو شاكر — عضو اللجنة ان قرارات هامة تتعلق بالعمل الفلسطيني ستعلن قريبا.

واضاف في حديث نشر امس ان لقاء المصالحة في الجزائر ما زال قائما.

البقية صفحة ٨ عمود ١

جوليو اندريوتي المكلف بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة يتحدث للصحفيين بعد اجتماع لقيادة ... مساعي التشكيل . لاسلكية من افاب

تعنت فرنسي يعطل لقاء عرفات بوزير خارجية فرنسا

تونس — افب — غادر جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي تونس عائدا الى باريس بعد ظهر امس على اثر زيارة عمل دون ان يلتقي بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسبب خلاف على مكان عقد هذا اللقاء ...... علم ذلك من مصدر فرنسي في تونس

ورغم ان هذا اللقاء غير مدرج في برنامج زيارة الوزير الفرنسي الا ان المراقبين في تونس كانوا يتوقعونه بل ان المسؤولين الفلسطينيين اكدوا انه سيعقد .

وعلم من مصادر مطلعة ان سبب عدم عقد هذا اللقاء هو ان عرفات كان يريده ان يعقد في مقر الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في جمبارث في الضاحية التونسية بينما اصر جان برنار ريمون على عقده في السفارة الفرنسية او منزل السفير الفرنسي .

وكان ريمون قد اعلن منذ وصوله الى تونس مساء الخميس ثم خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة بانه على اتم استعداد للالتقاء بعرفات .

ويشير المراقبون الى ان هذا التطور يخرج تماما عما جرت عليه العادة حين كان وزيرا الخارجية الفرنسيان السابقان كلود شيسون ورولان دوما يلتقيان بعرفات خلال زيارتهما تونس في مقر قيادته السياسية بالقرب من تونس حيث انتقل عرفات منذ ايلول ١٩٨٢ .

وسبق ان اجتمع جان برنار ريمون في ١٤ ايار الماضي في باريس ولاول مرة منذ توليه منصبه مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وحينها صرح القدومي بان سياسة فرنسا تجاه القضية الفلسطينية لم تتغير .

عرفات يطالب الامم المتحدة بحماية مخيمات الجنوب اللبناني

تونس — حثت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة على اتخاذ اجراءات فورية لانهاء الوضع غير الانساني الذي يعاني منه الفلسطينيون في لبنان .

وناشدت المنظمة في رسالة وجهها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى خافير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة التدخل لوضع حد للقصف العشوائي الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان .

متطرفون يهود يحاولون دخول ساحة الاقصى

■ ذكر راديو اسرائيل بان ثلاثة من ابناء جبل الهيكل وهي جماعة يهودية متطرفة حاولوا الدخول الى ساحة المسجد الاقصى المبارك .

وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية التي استدعيت للمكان حالت دون تنفيذ المحاولة .

السلطات الأردنية تواصل حملتها ضد مكاتب المنظمة

عمان — افب — قامت القوات الاردنية يوم امس باخلاء مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية الخمسة والعشرين التي قررت سلطات النظام الاردني اغلاقها من اثاثها وارشيفها

ومن هذه المكاتب مكتب خليل الوزير — ابو جهاد — نائب القائد العام للقوات الفلسطينية المسلحة وهاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلم من مصدر فلسطيني مسئول في عمان ان زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن استقبل امس في عمان اللواء عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن واجرى معه مباحثات بشان وضع مكاتب المنظمة التي لم تغلق في عمان .

وعلم من المصدر نفسه ان المكاتب التي تلقت تصريحا اردنيا بمواصلة نشاطها هي مكتب المنظمة التابع للواء اليحيى ومكاتب الشئون الاجتماعية وشئون الاراضي المحتلة والمكتب العسكري والمكتب السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى مكتب المجلس الوطني الفلسطيني .

وسيطرح للمناقشة قريبا وضع المكاتب التابعة لصندوق المال الوطني الفلسطيني فور وصول جويد الغصين رئيس الصندوق الى عمان وهو يقيم في الخليج . كما سيبحث ايضا وضع قسم الدراسات العليا .



أبو اياد : اعتبارات أمنية تحول دون انعقاد مؤتمر « فتح » حاليا

ابوظبي — قال السيد صلاح خلف — ابو اياد — عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان هناك اعتبارات امنية تحول دون عقد المؤتمر العام للحركة في الوقت الراهن .

واضاف في تصريح لصحيفة الاتحاد الصادرة في ابوظبي امس ان مثل هذا المؤتمر سيضم عددا كبيرا من اعضاء وكوادر فتح وسيستغرق انعقاده عدة ايام .

واشار السيد خلف الى ان مناقشة الاعداد للمؤتمر ستتم في اطار الوضع الداخلي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

مسؤول فلسطيني يجري لقاءات في نيجيريا

لاغوس — قام الاب ابراهيم عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني رئيس المنظمات غير الحكومية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي يقوم حاليا بزيارة لنيجيريا بعدة نشاطات ولقاءات في لاغوس تركزت حول تطورات القضية الفلسطينية والواقع في الشرق الاوسط .

وكان الاب عياد قد عقد ظهر امس الاول مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو الصحافة المحلية والدولية المعتمدة في نيجريا وتحدث خلاله عن تطورات القضية الفلسطينية .

وقام في اليوم التالي بزيارة رئيس اساقفة الكاثوليك في لاغوس واطلعه على تطورات الوضع في الارض المحتلة والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للاماكن المقدسة .

بغداد : لا مصالحة مع دمشق في الوقت الحاضر

بغداد — استبعد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي امس امكانية اجراء مصالحة عراقية سورية طالما ان سوريا لا تزال حليفة لطهران .

واضاف الوزير العراقي في مؤتمر صحفي عقده قبيل وصول الملك حسين ملك الاردن الى بغداد ان دمشق يجب ان تجيب اولا على عدة اسئلة وبوجه خاص بشان تحالفها مع طهران وذلك قبل بحث مسالة المصالحة .

اعتقال اسرائيليين بتهمة السطو المسلح في عدة مناطق بالضفة

■ القت الشرطة الاسرائيلية القبض على اسرائيليين يشتبه بانهما قاما باعمال السطو المسلح في عدة مناطق في الضفة الغربية .

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة ضبطت بحوزتهما كميات من النقود المسروقة والمجوهرات واعترفا ببيع حلى الى احد تجار الذهب في القدس ذكر ذلك راديو اسرائيل .

فالدهايم يدعو لوقف حرب الخليج

الكويت — طالب كورت فالدهايم الرئيس النمساوي والسكرتير العام السابق للامم المتحدة بوقف الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها ما يقرب من ست سنوات .

وقال انها حرب لا معنى لها ولن يستفيد منها اي طرف .

وقال فالدهايم في حديث صحفي نشر في الكويت ان موقف بلاده من قضية الشرق الاوسط لن يتغير .

بغداد : مستعدون لمحاربة نظام الخميني ١٠٠ عام

بغداد — صرح لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان العراق سيسحق كل هجوم ايراني على الاراضي العراقية وان بلاده على استعداد لمحاربة نظام حكم اية الله الخميني ... عام اذا تطلب الامر ذلك .

وقال ان اكثر من مليون ومئتي الف ايراني قد قتلوا حتى الان في الحرب الايرانية العراقية .

بوش يبدأ جولته بالمنطقة يوم الجمعة القادم

واشنطن — افب — ذكر مصدر رسمي امس في واشنطن ان جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة سيبدأ يوم الجمعة القادم جولة تستغرق احد عشر يوما يزور خلالها اسرائيل والاردن ومصر وتهدف الى تجديد مشروع السلام الامريكي للمنطقة وبحث سبل مساعدة مصر على مواجهة مشكلاتها الاقتصادية .

وتعد هذه الجولة الثانية التي يقوم بها بوش في الشرق الاوسط خلال اربعة اشهر وكان نائب الرئيس الامريكي الذي يعود الى واشنطن في ٥ اب القادم قد زار السعودية والبحرين وعمان والجمهورية العربية اليمنية في الفترة من ٣ الى ١٣ نيسان الماضي

واوضح مسئول كبير طلب عدم ذكر اسمه ان بوش يحمل رسائل من الرئيس رونالد ريغان الى شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي والى الملك حسين ملك الاردن والى الرئيس المصري حسني مبارك . غير انه استبعد طرح مقترحات سلام كبرى خلال هذه

البقية صفحة ٧ عمود ٨

بلاغ كاذب بوجود قنبلة على متن طائرة ركاب سعودية ضخمة

بانكوك — افب — علم في المطار ان طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية السعودية تقل ٤٠٠ راكبا كانت في طريقها الى الرياض اضطرت الى الهبوط في بانكوك امس السبت بسبب بلاغ بوجود قنبلة على متنها .

وتم اخلاء الطائرة من ركابها في اعقاب مكالمة تليفونية من مجهول تلقتها سلطات مطار العاصمة التايلاندية تحذر من وجود قنبلة زمنية موقوتة على متن الطائرة .

واضاف المصدر نفسه ان الطائرة كانت قادمة من جدة . وصرح لها بالاقلاع بعد تفتيش استغرق ٣ ساعات.

لبنان ترفض عقد ترتيبات أمنية مع اسرائيل

نيويورك — رفض مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد الفاخوري دعوة من المندوب الاسرائيلي لدى المنظمة الدولية لاجراء مفاوضات بين لبنان واسرائيل حول ايجاد ترتيبات امنية في جنوب لبنان .

وقال المندوب اللبناني انه ينبغي على اسرائيل اولا الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية لافساح المجال امام الحكومة اللبنانية لبسط سيادتها وسيطرتها على منطقة الجنوب اللبناني وجعلها منطقة امنة .

مساعد سكرتير الامم المتحدة يؤكد اهمية الدور الفلسطيني

ابو ظبي — اكد مارك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة انه لا يمكن التوصل الى مباحثات ناجحة لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية دون مشاركة كاملة من قبل الفلسطينيين في تلك المباحثات .

وقال في تصريح نشر في ابو ظبي امس ان الاقتراح السوفياتي بعقد لقاء للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لحل النزاع العربي — الاسرائيلي يمثل تغييرا في الموقف السوفياتي .

واضاف ان الاقتراح لا يمكن تحويله الى واقع عملي ما لم تغير الاطراف الاخرى المعنية مواقفها .

اتصال هاتفي بين حسين ومبارك

القاهرة — افب — اجرى الملك حسين ملك الاردن بعد ظهر امس اتصالا تليفونيا مع الرئيس حسني مبارك .. وذلك قبل ان يسافر العاهل الاردني الى بغداد . اعلن ذلك رسميا في العاصمة المصرية .

ودارت المحادثات حول نتائج الجولة الاوروبية التي قام بها الرئيس مبارك وزار خلالها روما ولندن وباريس وبون.

لجنة التربية والعلوم الفلسطينية تجتمع قريبا في الخرطوم

الخرطوم — اختارت منظمة التحرير الفلسطينية العاصمة السودانية مكانا للاجتماع الفوري للجنة التربية والثقافة والعلوم التابعة لها بعد ان اعتذرت مصر عن استضافته في السادس من الشهر الحالي .

ونسبت صحيفة — الصحافة — السودانية التي اوردت النبأ الى السيد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم المنظمة قوله ان اللجنة ستجتمع قبل حلول شهر ايلول المقبل .

واشار الى ان الاجتماع سيبحث امور اخرى منها متطلبات قيام الجامعة التكنولوجية التي تقرر انشائها في السودان وفق ما تم الاتفاق عليه مؤخرا بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة والصادق المهدي رئيس وزراء السودان .

السفير السوفييتي في بيروت يجتمع وجعجع

بيروت — ا. ف. ب — تابل فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان امس سمير جعجع رئيس اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية . ويعد هذا اول لقاء بين دبلوماسي سوفييتي وقائد القوات اللبنانية الانعزالية الحالي .

وصرح السفير السوفييتي للصحفيين في اعقاب هذا اللقاء بانه من الضروري التوصل الى تسوية سياسة لانهاء الازمة تقوم على الوفاق بين اللبنانيين وعلى وحدة واستقلال لبنان . واضاف انه لتسهيل هذه المهمة يجب وضع حد للتدخل الاسرائيلي في الشئون الداخلية اللبنانية .

واشار سمير جعجع الى الاهمية التي تكتسبها سياسة ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي الذي قام بمبادرات جديدة في العالم والمنطقة وفي لبنان . واضاف ان هذه السياسة تشجعنا على اجراء اتصالات مستمرة مع المسئولين السوفييت وخاصة السفير السوفييتي في لبنان من اجل تحديد رؤية مشتركة متسقة — القضية — اللبنانية الموقف في المجتمع المسيحي بالاضافة الى وسائل ايجاد حل لانهاء الازمة اللبنانية

حديث الشعب

نعتــذر ... ؟؟؟

اعتداء اجرامي على سائق عربي في القدس

القدس — تعرض سائق عربي لاعتداء اجرامي مساء امس الاول حيث اصيب بثماني طعنات في مختلف انحاء جسمه على يد ، مجهولين

ففي حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس وبينما كان السائق نجاتي احمد الزرو من القدس ويعمل سائق في مكتب تكسي بيت حنينا في منطقة باب العامود بالقدس عرض عليه اسرائيليان ان يوصلهما الى منطقة تلبيوت بالقدس الغربية .

وبعد وصول السائق قام الاسرائيليان بمهاجمته بالسكاكين حيث اخترقت انحاء جسمه ثماني طعنات وبعد ان ظن الجناة ان السائق فارق الحياة فروا هاربين من مكان الجريمة حيث تمكن السائق بعد ذلك من تشغيل محرك سيارته والانطلاق نحو مبنى الشرطة الاسرائيلية بالقدس الغربية

البقية صفحة ٧ عمود ٣

مقتل أربعة لبنانيين خلال هجوم مسلح على سيارة تقلهم في بيروت

بيروت — افب — قتل طبيب وموظفان من العاملين في الجامعة الامريكية في بيروت واصيب اربعة اخرون بجراح امس في بيروت الغربية على يد رجال مسلحين هاجموا الاتوبيس الذي كان يقلهم الى القطاع المسيحي من العاصمة ... اعلن ذلك البوليس .

الذي اضاف في وقت لاحق ان احد الجرحى توفى متاثرا بجراحه في المستشفى .

وهذا هو اول اعتداء دام يقع في بيروت الغربية منذ عودة الجنود السوريين الى القطاع الغربي ذو الاغلبية الاسلامية للمساعدة في احلال الامن والسلام في ٤ تموز الحالي .

وقد لقي طبيب واثنان من العاملين مصرعهم . كما اصيب طبيب اخر في يده ونقل الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت . وعلم من مستشفى المقاصد ان الثلاثة الاخرين الذين اصيبوا ومن بينهم طبيب اجريت لهم عمليات جراحية عاجلة .

وكان الاتوبيس يقل عددا من العاملين في الجامعة الامريكية والمستشفى التابع لها وكان متجها نحو القطاع المسيحي للعاصمة سالكا ممر بربير المتحف على خط التماس حيث فاجاه اربعة رجال مسلحون نزلوا من سيارة — بيجو ٥٠٤ زرقاء اللون وفتحوا النار على الركاب حسبما ذكر البوليس ثم لاذوا بالفرار.

البقية صفحة ٧ عمود ٥

محاكمة مصري بامريكا بتهمة تسليم متفجرات لمنظمة التحرير

كامدين — الولايات المتحدة — اتهم المحلفون الفيدراليون في مدينة كامدين — نيوجيرسي — امس الاول رجل اعمال من اصل مصري يدعى سلطان الجولي بانه اتفق على تصدير ٦٠ كلغ من المتفجرات الى رجال منظمة التحرير الفلسطينية في اسرائيل .

ورفض المحلفون ما دفع به الجولي الذي اكد ان السلطات الفيدرالية اوقعته في فخ . ويمتلك الجولي شركة سياحة وشركة استيراد وتصدير في ولاية نيو جيرسي وهو عرضة لعقوبة حدها الاقصى السجن خمس سنوات

وجاء في شهادة احد العاملين في الجمارك الامريكية ان الجولي وافق على القيام بتصدير هذه المتفجرات لحساب حسن الذي وصف بانه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الملك فهد ملك السعودية وذلك مقابل ٢٥ الف دولار .

وكان من المقرر ان تسلم المتفجرات قبل اعياد الميلاد بعشرة ايام .

هكذا من الأفضل

اعتصام تجار وحرفيي بيت جالا احتجاجا على تقديرات ضريبة الدخل الباهظه

بيت لحم — طالب اصحاب المحلات التجارية والحرف والصناعات في مدينة بيت جالا الدائرة الاسرائيلية لضريبة الدخل بالغاء قيمة الضرائب الباهظة المفروضة عليهم

فقد اعتصم يوم امس ما يزيد عن ٢٥٠ ـ ٣٠٠ تاجر وحرفي من المدينة في قاعة بلدية بيت جالا ورفعوا منكرة لدائرة ضريبة الدخل ونسخة مماثلة للغرفة التجارية في بيت لحم ضمنوها مطالبتهم بشطب الضرائب الباهظة التي يفرضها موظفو مكاتب الضريبة الاسرائيلية على التجار وحرفيي التجارة والحدادة وغيرها من الحرف وخلال الاجتماع، تمت الدعوة لاعادة دفاتر ضريبة الدخل وعدم الاستجابة لهذا الاجراء الذي يجيء في ظروف اقتصادية سيئة بدت ملحوظة في الاراضي المحتلة .

ويذكر بهذا الشأن أن دائرة ضريبة قامت بتوزيع دفاتر من شأنها الزام التجار واصحاب الحرف دفع ضرائب باهظة في وقت يتعذر فيه عليهم تحصيل الحد الادنى من متطلبات المعيشة .

وناشد تجار المدينة الراي العام مساندتهم في مطالبهم العادلة ومد يد العون والمساعدة لهم في مثل هذه الظروف .

وكانت بلدية بيت جالا يوم أمس الاول مسرحا لاعتصام احتجاجي شارك فيه العشرات من أصحاب وعمال مشاغل خشب الزيتون في مدينة بيت جالا التي يصل عددها الى ٢٥ مشغلا. وافاد مصدر مسؤول في بلدية بيت جالا أن قيمة الضرائب المطلوبة من اصحاب المشاغل بلغت ما بين ١٥٠ — ٢٠٠ دينار اردني على كل مشغل بموجب ايصالات شهرية ...

ويشار في هذا الصدد الى أن الجمود يعتري الحركة السياحية في منطقة بيت لحم حيث تعتمد الغالبية العظمى من الايدي العاملة وكذلك الحركة التجارية على القطاع السياحي .

رئيس بلدية نابلس يستقبل القنصل البريطاني العام بدار البلدية

نابلس — استقبل حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس في مكتبه بدار البلدية صباح أمس قنصل بريطانيا العام في القدس. وتم بحث أوضاع البلدية بصورة خاصة والمدينة بصورة عامة .

سطو مسلح على منزل في غزة وسرقة مصاغ ذهبية ونقود

غزة — سطا ليلة امس الاول بعض اللصوص على منزل كائن بمحلة النصر بغزة يخص المواطن عبد الحكيم ابو عطية وذلك اثناء غياب اصحاب المنزل لاشتراكهم في فرح لاقاربهم .

وتمكن اللصوص من سرقة مصاغ ونقود تقدر قيمتها بحوالي ٨٠٠ دينار اردني .

مياه الشرب بمنطقة حيفا مهددة بالتلوث بمياه المجاري مجددا

:: قال البروفيسور غداليا شاليت من معهد التخنيون الاسرائيلي ان مياه المجاري التي تسببت قبل عام بتلويث مياه الشرب في منطقة حيفا تهدد مجددا بتلويث المياه في هذه المنطقة .

وذكرت مصادر اسرائيلية انه اكتشفت في حوالي نصف القرى والمدن في شمال اسرائيل عينات مياه ملوثة على الرغم من تحذيرات وزارة الصحة الاسرائيلية.

ويذكر أن اكثر من ٨ الاف شخص اصيبوا قبل حوالي عام بمرض الديزنطاريا بسبب تلويث مياه الشرب.

غرق ١٢ شخصا خلال ٦ اسابيع على السواحل الاسرائيلية

تل ابيب — ذكرت مصادر اسرائيلية أن ١٢ شخصا غرقوا في الاسابيع الستة الاخيرة في الشواطىء الاسرائيلية .

وقال المفتش القطري لشؤون الشواطىء الاسرائيلية أن من الاسباب الرئيسية لحالات الغرق هي السباحة في أماكن ممنوعة أو السباحة في ساعات لا يشرف فيها منقذون على السباحة .

الخميني يدعو القادة الايرانيين للحفاظ على وحدتهم

باريس — ا.ف.ب — ذكر راديو طهران أن اية الله روح الله الخميني مرشد الثورة الايرانية دعا القادة الايرانيين امس الى الحفاظ على وحدتهم وأكد أن النصر يتطلب منهم أن يعملوا باخلاص معتمدين على الله وليس على البترول .

وكان الخميني يوجه حديثه الى رجال الجيش والحرس الثوري واية الله هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الذين زاروه ليهنئوه بمولد الامام رضا ثامن ائمة الشيعة .

وقال الامام — وترغب الدول العظمى في أن تحول ايران الى ما كانت عليه قبل الثورة . ويتحتم الان الدفاع عن الاسلام وعلى الشعب كله أن يسهم فيه .

وحذر الامام القادة من اي خلاف. كما الح على ضرورة الوحدة بين القوات المسلحة والحرس الثوري .

وأكد انه في حالة عدم الاتحاد سواء من جانب أحد رجال الدين أو التجار أو البرلمانيين فان الامر يعتبر انصياعا لصوت الشيطان .

الوكالة تخصص ٢٠ سريرا بالمستشفى الاهلي بغزة لمراجعي عيادات الوكالة

غزة — قررت وكالة الغوث الدولية في غزة تخصيص ٢٠ سريرا من أسرة المستشفى الاهلي العربي بغزة لحساب المرضى الذين يحولون من قبل اطباء وعيادات الوكالة .

اصابة طفل بحادث دهس في مخيم النصيرات بقطاع غزة

غزة — اصيب الطفل جمال محمود النواقلة من سكان مخيم النصيرات باصابات بالغة نتيجة تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة اسرائيلية بينما كان يسير في طريق المخيم ...

وقد نقل الطفل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج ...

غرق طفل على شاطىء غزة

غزة — غرق على شاطىء بحر غزة عند مشروع عامر الطفل علي عواد — ٦ سنوات — من سكان مشروع النزلة .

وقد شرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث .

تنظيم برامج صيفية للفتيان بمخيم دير عمار

رام الله — يفتتح اليوم البرنامج الصيفي الرابع للفتيان في مركز شباب دير عمار. ويستمر البرنامج لمدة اسبوعين بمشاركة ٣٠ فتى وتنظم خلاله نشاطات ثقافية ورياضية واجتماعية وفنية.

كما سينظم برنامج صيفي اخر لفتيان دير عمار باشراف قسم التعليم في وكالة الغوث ويضم حوالي ٣٠ فتى ويستمر لمدة اسبوعين ... ويشرف على هذه البرامج تسعة معلمين متطوعين .

من جهة اخرى يقوم قسم الصحة في وكالة الغوث بنشاطات تتضمن القاء محاضرات في مختلف المراكز في الضفة الغربية .

والقى المرشد الصحي في مركز التغذية في مخيم الجلزون امس محاضرة تحدث فيها عن النظافة الشخصية وعن انتقال عدوى الامراض الى الاطفال .

نشاطات للجنة المرأة الفلسطينية في قرية بتير

بيت لحم — نفذت لجنة المرأة الفلسطينية في قرية بتير قضاء بيت لحم عددا من النشاطات المختلفة خلال الشهر الماضي .

فقد اقامت اللجنة سوقا استهلاكيا لمواد التنظيف ومن المقرر أن ينتهي السوق الذي لقي اقبالا من اهالي القرية يوم غد .

ويواصل ثلاثون طفلا وطفلة من قرية بتير ممارسة نشاطات مختلفة في المخيم الصيفي الذي اقامته اللجنة في اواخر شهر حزيران الماضي. وتشمل النشاطات السباحة والرياضة والرحلات الترفيهية ودورات التقوية في المناهج الطبيعية للاطفال .

كما أقامت اللجنة وبالتعاون مع اللجان الشعبية للخدمات الصحية في الارض المحتلة باجراء فحوصات طبية للاطفال المشاركين في المخيم الصيفي والذين تتراوح اعمارهم من ٥ — ١٢ عاما كما وقدمت الارشادات الطبية والادوية للاطفال مجانا .

انباء عن تمرد باحد مواقع الجيش في جنوب السودان

اديس ابابا — تقي مقدم بالجيش السوداني ونقيبان مصرعهم الاسبوع الماضي في تمرد بمنطقة توريت جنوبي البلاد على بعد ٨٠ كم شمالي الحدود الاوغندية .. ذكرت ذلك حركة تحرير الشعب السوداني رجال حرب عصابات بزعامة العقيد جون قرنق مناهضة لنظام الخرطوم .

وذكر المتمردون في رسالة اذاعها راديو جيش تحرير الشعب السوداني الفرع المسلح لحركة تحرير الشعب السوداني أن التمرد قام به العريف جونسون اوليها وان المقدم الذي لقي مصرعه هو ابو الريش ولم تذكر الرسالة هوية الضابطين الاخرين .

أحكام بالسجن والغرامة على مواطنين في الضفة

رام الله — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية يوم الخميس الماضي على الشاب فكتور عيسى رشماوي من بيت ساحور بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ شهرا وعشرين شهرا مع وقف التنفيذ .

وقد اتهم بالعضوية في الجبهة الديمقراطية واعداد عبوات ناسفة والتخطيط لقتل احد الاشخاص وبتهم امنية اخرى .

كما حكمت نفس المحكمة على الشاب نشات محمد العيسه من مخيم الدهيشة بغرامة مالية قدرها ٣٠٠ شيكل جديد وبالسجن ثمانية اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة وتم رفع عنهما المحاميان ابراهيم البرغوثي وموسى شكري .

وحكمت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس يوم أمس الاول على الشاب محمود يوسف الهواني الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما وهو من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن الشاب ... الذي يبلغ من العمر ... عاما وهو من سكان قرية ... بعد ... استمر ١٨ يوما في سجن الفارعة .

كما افرجت السلطات عن الشاب ناصر شحادة ... الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما وهو من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال امني ... قضاها في سجن الفارعة .

كما اطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول سراح ... عبد القادر شاهين — ١٥ سنة — من سكان مخيم الدهيشة للاجئين بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية بمدينة نابلس بتهمة القيام باعمال مناهضة للسلطات الاسرائيلية .

قرض من البنك الاسلامي لسوريا

جدة — اقب — علم في مقر البنك الاسلامي للتنمية أن البنك وقع أمس اتفاقا مع سوريا لتمويل عملية لاستيراد الجوخ من بنغلاديش حجمها ٦ر٦ ملايين دولار .

ووقع الاتفاق أحمد محمد علي مدير البنك في حين وقعه عن الجانب السوري محمد الطال سفير سوريا في المملكة العربية السعودية .

وقال البنك أن اجمالي حجم التمويل الذي قدمه لسوريا منذ شهر ايلول الماضي يبلغ حتى الآن ٣٦ر٤ مليون دولار .

احتمال حظر زواج مواطني دولة الامارات من اجنبيات

ابو ظبي — ذكرت صحيفة الخليج التي تصدر في امارة الشارقة أمس ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تدرس مشروع قانون يفرض حظرا على زواج مواطنين في دولة الامارات من نساء اجنبيات .

واضافت ان مشروع هذا القانون الذي سيطرح في مجلس الوزراء في ابو ظبي يوم غد يحدد ١١ فئة من المواطنين يحظر زواجهم من اجنبيات ومنهم رجال تبلغ اعمارهم فوق الخمسين او اقل من ٢٥ عاما واولئك الذين تزوجوا او طلقوا زوجاتهم واولئك الذين يريدون الزواج من فتيات تقل اعمارهن عن ١٨ عاما وكذلك المواطنين الذين يريدون الزواج من نساء تقل اعمارهن عن اعمارهم باكثر من ١٥ عاما .

واشارت صحيفة الخليج ان هذه الاجراءات المرتقبة اقترحت على خلفية الازدياد المتواصل في عدد مواطني دولة الامارات الذين يتزوجون من اجنبيات مما يهدد على حد قول الصحيفة هوية الامارات الثقافية ويخلق مشاكل اجتماعية اهمها العدد المتزايد للنساء غير المتزوجات في دولة الامارات العربية المتحدة .

وذكرت وكالة انباء رويتر الى ان مواطني دولة الامارات يفضلون الزواج من اجنبيات بسبب ارتفاع المهر العالية للنساء في بلادهم .

اجتماعيات

بعد الاتكال على الله يغادر البلاد الى الديار الحجازية المقدسة الحاج برهان يعيش والحاجة عقيلته لتادية فريضة الحج ... الحاج برهان مودعيه ... يوم ... الاثنين ٢١ — ٧ — بعد الساعة السادسة مساء بالتوقيت الصيفي .

وتستقبل عقيلته المودعات يوم السبت ٢ — ٨ — في بيتها الكائن في شارع المريخ ...

جعله الله حجا مبرورا وسعيا مشكورا

مناقشة اعتراضات اليوم على مصادرة أراضي في رنتيس ودير أبو مشعل

رام الله — ... تعقد لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية جلسة اليوم للنظر في الاعتراض المقدم من قبل اصحاب اراضي قرية رنتيس في قضاء رام الله والذين يطالبون باستصدار امر يلغي قرار مصادرة ٧٧ دونما من اراضيهم .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت قبل حوالي عام بالاعلان عن حوالي ١٣٨٠ دونما من اراضي رنتيس كاراضي دولة ، وتم عقد عدة جلسات للجنة الاعتراضات مثل فيها اصحاب الاراضي المحاميان عبد الحليم البرغوثي وموسى شكري. والمستوطنين اعادة حوالي ٣٠٠ دونم منها لاصحابها .

كما ستنظر اللجنة اليوم في قضية اراضي قرية دير ابو مشعل التي اعلنت السلطات عنها اراضي دولة قبل عام والتي تبلغ مساحتها ٦٢٠ دونما .

ويمثل المحاميان البرغوثي وشكري وشاهر المعاروري اصحاب اراضي قرية دير ابو مشعل في هذه القضية .

عمل تطوعي في مخيم الدهيشة

رام الله — نفذت الوفود التطوعية الاجنبية المشاركة في مخيم العمل الدولي الذي ينظمه مجلس طلبة جامعة بير زيت يوم عمل تعاوني امس في مخيم الدهيشة .

وشمل العمل فتح شوارع ورصفها بالحجارة تمهيدا لصبها بالباطون .

وشارك نحو خمسين متطوعا في هذا العمل بالاضافة لعدد من طلبة الجامعة .

مؤتمر كنسي لمدة ٣ ايام بالقدس

القدس — يعقد الدكتور القس صموئيل دكتوريان مؤسس ورئيس جمعية كتاب الارض المقدسة المتجول العالمي في قاعة فندق الاراضي المقدسة بالقدس مؤتمرا دينيا يوم الثلاثاء القادم ولمدة ثلاثة ايام .

ودعي لحضور المؤتمر رؤساء الكنائس الانجيلية المحلية والاجنبية .

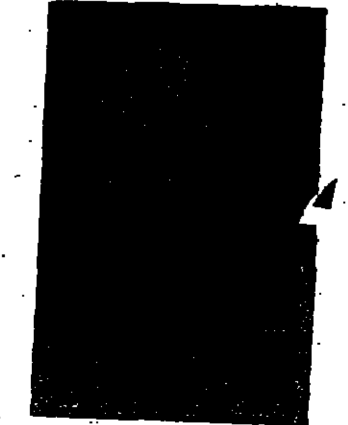


كلمـــة حـــق

مصر .. الى أين ؟!

يبـــدو ان مصر اكثـــر دول المنطقة تاثرا بالركود النفطـــي العالمي .. اذ تشير المعطيات المصرية ، كما ذكرت الصحف، الى ان مدخول مصر من النفط انخفض من — ٤ر٢ — مليـــار دولار عام ٨٤ الى نحو — ٢ — مليار دولار عام ١٩٨٥ .. ومن المنتظر ، كمـــا يتوقع الخبراء المصريون انفسهم ، ان تصل الايرادات النفطيةالى —٩ر١— مليار دولار خلال عام ٨٧ .

ويزيد الوضع سوءا احتمال تقلص حجم تحويلات المصريين المغتربين من —٤— مليـــار دولار هذا العام الى — ٢ — مليار دولار في العـــام المقبل ، وذلك بسبب الازمة التيتدورها



تجتاح دول الخليج النفطية !

من هنـــا وتفاديا للنتائـــج السلبيـــة علـــى الصعيديـــن الاقتصادي والاجتماعي ، تبذل الحكومة المصرية ما في وسعها للحصول على المزيد من المنح والقروض في محاولة لتعويض النقص في العوائـــد النفطيـــة المحتملة وفي التحول الكبير في عوائد المغتربيـــن المصريين ، سواء باللجوء الى الولايـــات المتحدة ، كثمرة من ثمار معاهدة كامب ديفيد ، او الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

ومـــن هنا ايضـــا تدرس الولايات المتحدة بالتنسيق مـــع حلفائهـــا في الغـــرب والشرق — كما ذكرت الانباء الصحفيـــة مؤخرا — امكانية اقامة مشروع مجابهة او برنامج تطويـــري في منطقة الشرق الاوسط شبيه بمشروع مارشال في اوروبـــا الغربيه بعد الحرب العالميـــة الثانية ، يكرس لمساعدة مصر وغيرهـــا من الـــدول العربيـــة — المعتدلة — او المحتاجة لمثل هذه المساعدات !

■ ● ■

ان الاحداث المؤسفة التي شهدتها مصر مؤخرا تعكســـ بالدرجة الاولى على ما يبـــدو تردي الوضـــع الاقتصادي في مصر ... وان تقوية العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والمجموعة الاقتصاديةالاوروبية مـــن ناحيـــة ، ومحاولـــة مصر للحصول على المزيد من المنـــح والقروض من جهات اخرى ، على اساس انهذه المساعدات لاتمس بسيادةمصر ولابالسيادة العربية ، هي امور ملحـــة ولا شـــك ..

فعدد سكان مصر يقـــارب الخمسين مليونا،ومعدل التكاثر في مصر يحقق في كل عام زيادة في السكـــان تربو عن مليـــون نسمـــة ..

ولاتستقر الاحوال الاجتماعية والسياسية بصورة دائمـــة الا بالتغلـــب علـــى المشكـــلات الاقتصادية ..

ولا تستتـــب الاوضـــاع الاقتصادية الا باستتبابالسلام العادل الشامل في المنطقة .

■ ● ■

كلمة حق ، فمصر كما يبدو على مفترقطرق .. واللهاعلم!

خالـــد يعيش

بورقيبـــه يخلـــف بورقيبه بعـــد عـــزل مزالـــي

تونس تدخل غرفة العناية الاقتصادية والدبلوماسية

● مفاجآتان في اقالة محمد مـزالي الوزيـــر الاول والامين العـام للحـــزب الاشتراكـي الدستوري الحاكـم في تونس و « الخليفة الاوتوماتيكي » في الرئاسـة ..

— الاولى ، ان صيغة ابعاد مزالي ، جاءت قاسية ، وغيـــر متوقعة من جانب بورقيبة الذي وصفه قبل اقل من شهر وامام ١٢٠٠ مندوب من الحزب بانه « ابنه » الذي يحوز على ثقته الان وغدا . فقد جاء في البلاغ الرسمي انه جرى اقالة مزالي وليس قبول استقالته، وشكره على خدماته ، مما قـد يفسر بحصول مواجهـة بينـه وبين بورقيبة لم يسبـق ان اقـدم عليهـا مـزالي طـوال حياتـه السياسية .

— الثانية ، ان الاقالة تمت بسرعة كبيرة ، اي خلال ايـام بدلا من اسابيع او اشهر ، كما كان تقديـــر البعض ، ويمكن تفسير تاجيـــل الاقالـــة قبـــل المؤتمر او خلاله ، بان الرئيس الحبيب بورقيبه لـــم يشـأ ان يتحـــول المؤتمـــر الثاني عشر للحزب الى مؤتمر ابعاد مزالي، وان يبقى من خـــلال حضوره اليومـــي ، مؤتمـــر استمـــرار الحضور الكامل له ، بصفتـــه صاحب القرار الاول والاخير .

اما تعيين رشيد صفر خليفة لمحمـــد مزالي ، فـــان المفاجـــاة الوحيدة فيه ، هو انه ليس من المونستير بلدة بورقيبة ، وانه من « المهدية » التي لا تبعد على كل حال اكثر من ٣٠ كلم عن المدينة الاولى . وبهذا يكون بورقيبة قد كسر قاعدة مهمة تعلق بها كثيرا، وهي ان يكون خليفته من المونستير .

« نحـــن بحاجـــة الى ٢٠٠ مليون دولار ... نحن بحاجة الى « بالون اوكسجين » . هذا مـــا قالـــه لنا في لقاء خاص ، الوزير الاول في تونس محمد مزالي . وكان اللقاء قد تم على عجل ، بحيث ظهـــر وكانـــه استدعاء اذ غاب عنه التلفزيون والاعلام التونسي كما جـــرت العـــادة في اللقاءات السابقة ، وقد استخدم محمد مزالي خلال اللقاء كل قدراته الادبية ، معي ومع باقي الزملاء الذين التقاهم ضمن « السيناريو » نفسه ، ليثبت امرين :

■ ان ابعاد انصاره ومساعديه عن الوزارة لا يضعفه طالما انه يحوز على ثقة الرئيس الحبيب بورقيبة .

■ ان قرار بورقيبة هو تثبيت له في الخلافة وليس تمديدا .

وكان مزالي قد ردد هذا الكلام — بصيغة او باخرى ، امام كل صحافي التقاه خلال او بعد اعمال المؤتمـــر الثانـــي عشر للحـــزب الاشتراكـــي الدستوري الحاكم في تونس . ولا شك ان مزالي قد استخدم ، كل قدراتـــه الادبية ، ليختصر الوضع في بلاده ، من خلال هذا التعبير الدقيق « بالون الاوكسجـــين » الضروري للاقتصـــاد التونسي ، يوضح بصورة قاطعة ان الجسم الاقتصادي — التونسي يعاني من ضيق في التنفس ، وبالتالي مـــن ضعف في الحركة ، ولا بد ان تمتد اثار هذا الوضع ، على « الجسم التونسي » كله ، على اساس قاعدة : — ان الارقام هي تعبير عـــن وضع عام ، وليست تعبيرا عن ازمة خاصة احادية الجانب — . وتفسير ذلك ، انه لا يمكن فصل الاقتصاد عن السياسة ، ولا عن الحالة الاجتماعية ..

هذا الترابط المتين بين الارقـــام والحالات الاقتصاديـــة والسياسية ، والاجتماعية ، يدفـــع زائر تونس ، وحتى المقيم فيها ، الى القـــول ان الوضع يقتضي دخول تونس — غرفة العناية — حتى لا تنعكس اثار — ضيق التنفس على — الجسم كله ، فتؤدي الى حالتين :

[illegible]

الاولى : الاختناق . وهذا بدوره يؤدي الى مزيد من التراكمات ومخاطره تبدو غير محددة ولا واضحة .

الثانية ، التخبط في الحركة داخليا وخارجيا ، والتخبط الحاصل عـــن ضيق لا بد ان يؤدي الى اصدامات تبدو عواقبها خطيرة وان كانت محددة ايضا ..

وحتى لا تقود الاحتمالات الى دراسة الوضع التونسي على اساس فرضيات فان عودة الى المؤتمر الثاني عشر — للحزب الاشتراكي الدستوري ، وما دار فيه ، يمكن ان تضيء مساحة — كافية من الساحة التونسية ، لتحديد اسباب — ضيق التنفس — ووسائل العناية به ..

[illegible]

مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري ليس امرا عاديا في الحياة السياسية التونسية . فالحزب هو الحزب الحاكم في تونس منذ استقلالها . ورئيسه — الحبيب بورقيبه هو رئيس تونس منذ استقلالها . واكثر من ذلك فالحيـــاة السياسية في تونس تتمحور كلها حول الحبيب بورقيبـــه — رئيس تونس ، مدى الحياة ، والمجاهد الاكبر ، وباني تونس والحزب وضامنهما — واشارة منه ، عن دراسة وتصميم او رغبة كافية لتقرب سياسيا وتسعده ، او تبعده عن — جنة السلطة — وحتى عن تونس الخضراء — كلها ! وهذا الحزب حكم تونس وحده دون شريك ، حتى العام ١٩٨١ ، عام مؤتمر الانفتـــاح والتعددية . وبعـــده اصبح في تونس تعددية حزبية ، واحزاب مشروعه ، تعمل علـــى تطوير ، ديمقراطيـــة التعددية — من خلال الشرعية . وحتى العام ١٩٨١ كان عدد اعضاء الحزب نصف مليون عضو . وخـــلال خمس سنوات تضاعف عدد الاعضاء ، مما ادى الى نوع من التوازن الحزبي مع التعددية الحزبية .

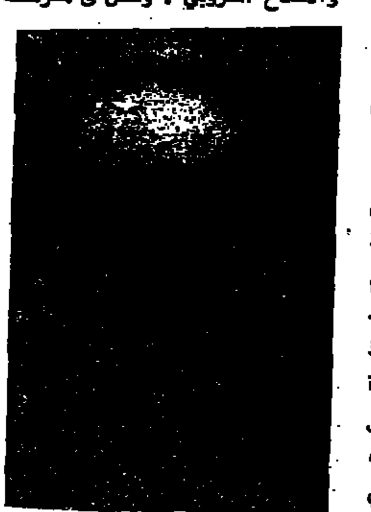
واذا كان الرئيس الحبيب بورقيبه هو — محور — الحياة السياسية في تونس بدون منازع ، فانه منذ سنوات طويلة ، وحرب الخلافة — تشكل — محرك هذه الحياة السياسية ، وخلال هذه — الحرب — التي بدات تتحول الى اطول — حرب — عرفتها دولـــة في العالم الثالث وربما في العالم كله ومن مظاهر هذه — الحـــرب — ان تونس التي شهدت خلال الاشهر الاربعه الاخيـــرة خمس — تحويرات — (اي تعديلات) وزارية ، نفضت التونسيين والمراقبين الى توقع ابعاد محمد مزالي عن كرسي رئاسة الوزارة والخلافة ، بحكم ان الوزير الاول هو الخليفة ، بشكـــل اتوماتيكي ، حسب نص — الدستور . وهذا التوقع جاء ، بعـــد حصر الابعاد — بالة — مزالي الوزارية والادارية ، او مـــا يطلق عليهم — المزاليون — علما بان مزالي نفسه قال لنا : — في تونس لا توجد مزاليـــة وانما توجد بورقيبية — وقد وصلت هذه التوقعات الى درجة ان النائب محمد القماري وهو مـــن الطلبة — الدستوريين كشف خلال المؤتمر : ان عددا من المسؤولين قلعوا — نزعوا — صورة الوزير الاول من مكاتبهم ، ولكن رئيس الدولة حسم الامر في خطابـــه الافتتاحي — الراي التونسية — عدد ٣٧٩ — .

وتثبيت — محمـــد مزالي في موقعه المزدوج — وزيرا اول — وخليفة — اثار العديد من الاراء والتحليلات . التي يمكن اختصارها في رأيين :

■ الاول ، وينتمي الى اوساط — مزالي والى الحزب ، اعتبر في التثبيت امرا طبيعيا وحقا دستوريا للرئيس . وان ابعاد هذا الوزير او ذاك ليس اضعافا لمزالي ، — لان ليس لـــه مساعدون واعوان طالما انه هو اول المساعدين للرئيس . وبذلك وجدوا في عملية التثبيت — تدعيما قويا من طرف الرئيس وانه بذلك اصبح اكثر حرية [illegible]

عملية ابعاد الوزراء المزاليين — بانها دليل واضح على — ارادة الرئيس بانه في صحة جيدة وانه يمارس السلطـــة وقادر على تسيير الامور واخيرا انـــه هو صاحب القرار ..

■ الرأي الثاني ، يرى ان التثبيت هو مؤقت ، وانه تمديد . أما عـــن فترة هذا التمديد ، فان الاراء تنقسم بعضها يحددها بايام ، والبعض الاخر الى ما بعد الانتخابات ، حتى يكون في الانتخابات او انفجار الازمـــة الاقتصادية — بدلا من ان يكون مجرد — ضحية — في حرب الخلافة — . ويحمل اصحاب هذا الرأي محمـــد مزالي نفسه مسؤولية كبيرة في ما — وصل اليه . ويقول معارض تونســـي مطلع على الوضع : منذ فترة ، ومحمد مزالي يلعب ضد نفسه . فهو ضـــرب حلفاءه السياسيين او صمت علـــى ضربهم . ومثال ذلك السيدة الوسيلة التي دعمت مجيئه باسم التعددية ، والانفتاح العروبي . ودخل في معركـــة



مع ابرز — بارونات — تونس ، هـــو الحبيب عاشور ، فاسقطه وابعـــد الشرعيين عنه . وهذا كله سهل — لخصومه الاقتراب من موقع القرار — وهو جاء باسم التعددية الحزبيـــة ، والديمقراطية لكنه عهد مؤخرا الـــى

[illegible]

التضييق على الاحزاب ، او صمت على التضييق عليها مثلما حصل مـــع احمد المستيري، كما صمت على اغلاق صحيفتي — الطريق ، والمستقبل — التونسيه — وهو لم يكن رجل فرنسا او امريكا . لكنه بحكم ثقافته كـــان اقرب الى الخط الفرنسي ، وفـــي الوقت الذي تقع فيه الهجمة الامريكية على تونس من جميع جوانبها ، دخل في معركة شخصية مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عندما سكت علـــى الحملة على السفير الفرنسي اريـــك رولو ، وبهذا فقد مساندة رئيس فرنسا له ولم يكسب مساندة واشنطن — خصوصا وان لديها ما يكفيها لمساندتهم ودعمهم ، والى جانب هذا كله ، محمد مزالي الاديب كان بطبيعته غير ميال الى متابعة الامور الاقتصادية عـــن قرب .. وعندما قرع — جرس الانذار معلنا الازمة الخطيرة ، كان — الوقت قد فات .. ويؤكد احد المعارضين — التونسيين « للمستقبل » ان اسماعيل خليل وزير التخطيط — عين وزيـــرا للاقتصاد بعد ابعاد محمد مزالي — واحد خبراء البنك الدولي ، كان اول من دق جرس الانذار . ففي بدايـــة نيسان الماضي طلب موعدا خاصا مع الرئيس بورقيبه، وخلال اللقاء ، كشف الوزير خليل امام المجاهد الاكبر — حقيقة الوضع الاقتصادي ، وعدم ، وجود احتياطي نقدي يتجاوز اربعـــين مليون دينار — خمسين مليون فرنك — وهذه لا تكفي في حال حدوث طارىء ، سوى لعدة ايام ...

وفي مواجهة بقاء مزالي — الخليفة الاوتوماتيكي — فان نجوما اخرى — اخذت تسطع في سماء تونس السياسية وهي ثلاث : زين العابدين بن علي ، وزير الداخلية ، وقد عين عضوا في الديوان السياسي (المكتب السياسي) نائبا لرئيس المؤتمر وعضوا في لجنـــة ابعاده مطلبا شعبيا — في حالة فشله البرامج . وهو الذي يفتتح بورقيبه ، ساعات عمله بلقائه كل صباح فـــي الثامنة والنصف . ومنصور السخيري الوزير مدير الديوان الرئاسي وقـــد عين بدوره عضوا في الديوان السياسي وهو الحاضر الدائم الى جانب بورقيبه في المناسبات الرسمية او غير الرسميه وعمر الشاذلي وزير التعليم العالي . ومن اجل زين العابدين بن علي ، تم خرق اللائحة التنظيمية وتجاوز الاقدمية ليصبح عضوا في الديوان السياسي ، وقد فسر الهادي البكوش مدير الحزب [illegible]

كانوا بحكم عملهم الوطني — مثل بن علي الذي كان جنرالا في الجيش — من غير الممكن ان يتحملوا مسؤولية شعبية .. ومن الطبيعي ، عندما يشار الى هذه — النجوم ، ان يقود ذلك الى الحديث عن دورهم في « حـــرب الخلافة » وطموحاتهم . ولا يمكن ايضا الاشارة الى هذه — النجوم ، دون الانعطاف قليلا لمراقبة — النجم الدائم اي الحبيب بورقيبه الابن الذي بعـــد ابعاده قبل فترة قليلة ، عاد ليصبـــح عضوا في الديوان السياسي . وفـــي ظل هؤلاء كلهم يجب الاشارة الى محمد الصياح — الرجل الحديدي في الحزب الذي حكم وابتعد وعاد ليعمل بهدوء . ويبدو ان عدم حسمه لتحالفاته مـــع النجوم — الصاعدة ، خصوصا وانه يعمل دائما في دائرة دقيقة من الحسابات قد ادى الى عدم سطوع — نور نجمه في المؤتمر بعـــد ان رشحته الاحاديث الى الاقتراب اكثر نحو المقدمة ، الى جانب هؤلاء ، حلت السيدة سعيـــده الساسي ابنة شقيقة بورقيبه مكـــان السيدة الوسيلة ، واصبحت لا تفارق الرئيس بورقيبه لحظة واحدة ، الى درجة انها شوهدت خلال الجلسة — الاولى في مؤتمر الحزب وهي تعطـــي التعليمات وتوزع الادوار .

يبقى عن المؤتمر ، ان حـــدة المناقشات الداخلية ، ورغبة مختلف الاطراف الى التقدم نحو الصفوف ، الامامية ، — ٢٨٦ مرشحا للجنـــة المركزية من اجل ١٢٠ عضو ومن اجل ٩٠ مقعد — قد دفع الامور نحو الحسم من جانب الرئيس بورقيبه ، وجاء هذا الحسم في تجاوز التقليد الانتخابي — الديمقراطي الذي عمل به الحزب حتى في ادق اوقاته ، واختيار اعضـــاء اللجنة المركزية بقرار من رئيس الحزب المجاهد الاكبر — وبهذا عرض بورقيبه قائمة — مقاسة بالمسطرة — وقد قبلت بالاجماع ودون مناقشة بعد ان قـــدم مزالي لهذا الاختيار بكلمة طالب فيها بان — تكون قائمة الرئيس قائمتنا — وتقول بعض الاوساط الحزبية التي — شعرت بالمرارة — لهذا القرار ، ان الرئيس بورقيبه قد وقع اختيـــاره هذا بعد ان عرف بان الجنوبيين — نسبة الى جنوب تونس التي تضـــم مدينة قفصة الشهيرة والمحاذية لليبيا ، قد تكتلوا ، وقرروا خوض معركة — تعطيهم حقهم في التمثيل . ومن هـــذا التفسير يفهم قول مزالي : بان التسعين عضوا قد تم اختيارهم على اساس نسبة واحدة ودون تمييز بـــين مدينة واخرى او جهة واخرى ..

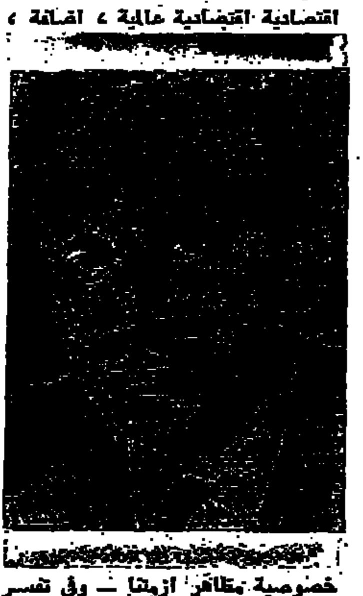
ومؤتمر — الصمود — الذي اطلـــق على المؤتمر الثاني عشر للحزب ، دفع احد المراقبين للتساؤل : صمود ضد من ؟ صمود مزالي ضد خصومه ؟ ام صمود الحزب الدستوري ضد الاحزاب الاخرى ؟ .

واذا كانت اجابات المسؤولين تخرج هذا — الصمود — من الدائرة الضيقة للصراعات، وتضعه في مواجهة الوضع الاقتصادي ، فان الاوساط الحزبية ، من المعارضة الشرعيـــة ، تـــرى ان الصمود يحمل في طياته التضييق بدلا من الانفتاح . لان من يريد الصمود ، يعني انه يواجه وضعا صعبا ، وفي مثل هذه الحالات ، فان لمة الاجنحة ضرورية لتضييق دائرة المواجهة . وفي هذا التحليل يقول قطب من حـــزب شيوعي : لا يمكن الحديث عن مزيـــد من الانفتاح والديمقراطية ، في وقت يبدو هذا الموضوع غير مطروح داخل الحزب الدستوري نفسه . وهكذا لاول مرة يتم التصديق على اللوائح كمـــا طرحت دون تنقيح او تغيير كلمة ،

ولاول مرة يتم الاقتراع لدى اختيار — اعضاء اللجنة المركزية .. اضافـــة الى ذلك فان الهجمات الكلامية علـــى المعارضة بلغت حدة غـــير متوقعة . والى جانب ذلك فان الاحداث اليومية تؤكد هذا المسار المتشدد ، فخـــلال الشهرين الماضيين اوقفت ١١ صحيفة عن الصدور ، من بينها — المستقبل الناطقة باسم حزب المستيري، والطريق الجديد — الناطقة باسم الحـــزب الشيوعي ، وخلال الاشهر الستـــة الاخيرة جرت عشر محاكمات سياسية ، و ٢٥ محاكمة للنقابيين ، ونتيجة لذلك كله فان الاحزاب تجد نفسها في وضع صعب ودقيق ، اذ كيف ستخوض — [illegible]

عليه بالسجن اربعة اشهر ، لـــن يتمكن من خوض الانتخابات او حضور الندوات والمهرجانات الانتخابيـــة ، لاسباب قضائية . ويرد الهادي البكوش مدير الحزب الدستوري ، على ذلـــك بقوله : الارقام صحيحة ، لا اجادل بصحتها . لكن لا بد من وضعها فـــي محيطها . منذ ستة اشهر ونحن نتعرض لعدوان خارجي ، ابرزه الغارة على حمام الشط . ونحن نواجه ازمـــة اقتصادية اقتصادية عالمية ، اضافة

[illegible]



[illegible]

خصوصية مظاهر ازمتنا — وفي تفسير البكوش ، وجه من اوجه الوضع . لكن هذا لا يمنع من القول ان انفتاح المؤتمر السابق الذي جرى في العام ١٩٨١ ، لن يتدعـــم ، لا بل انـــه سيضيق .

والحديث عن الديمقراطية والاحزاب الشرعية ، لا بد ان يطال الاحـــزاب غير الشرعية ، او المعارضة غـــير الشرعية التي لم تاخذ ترخيصا ، وهي اما ناشطة ، لان الدولة تتغاضى عـــن هذا النشاط او لانها تعمل في الظلام وتحت الارض ، وهنا تبدو المواجهـــة امرا يوميا ، خصوصا وان بعضها بدأ يتجه نحو مظاهر العنف المسلح .. وباجماع السياسيين والمراقبين فـــي تونس فان — التيار الاسلامي — هـــو الذي يقوى ويشتد ساعده يوما بعد يوم . ويقول احد الحزبيين اليساريين

— حتى عامين كان اليسار هو الـــذي يسيطر على الجامعة ، منذ فترة ، جرف التيار الاسلامي الهيئات الطلابية وهو حاليا يحوز على نسبة تصل الى ٦٠٪ ، ولو اخذنا بصحة هـــذا — الاعتراف وهذا الرقم فان دلالته كثيرة ولعل اوضح اثبات على قوة هذا التيار ان تحقيقا نشر في مجلة « حقائق » التونسية في ٤-٦-١٩٨٦ ، اوضـــح بالارقام — ابتقاء ٢٠٠ شاب وشابه انه رغم النظرة الى الاسلام علـــى اساس اخلاقي فان ١٢١ شخصيا — طالبوا بقيام الدولة الاسلامية فـــي تونس . ولم يجد الهادي البكوش ما يرد به علينا امام هذه الارقام ، سوى القول : — ليست الظاهرة الاسلامية في تونس اقوى منها في باقي البلدان الاسلامية الاخرى — وامام هـــذا

الوضع ، حيث لا يتمتع هذا التيار ، بالشرعية — سألنا رئيس الوزراء — محمد مزالي عن امكانية منح هذا التيار الشرعية فرد : — يجب ان نتخلى عن احتكار الاسلام ، اذ لا يحق لاحـــد احتكاره ، فكلنا مسلمون ، عندما يتم هذا ، اهلا وسهلا بهم — . والهادي البكوش مدير الحزب الراي نفسه . والسؤال هنا لو اختصر امر نشاط بعض هذه القوى داخـــل التيـــار الاسلامي ، وبعضه ديمقراطي اكثـــر من بعض الاحزاب الشرعية لانه يطالب بالتعددية الحزبية ويقبل باقامة جبهة مشتركة حتى مع الحزب الشيوعي — مثل الشيخ مورو — فان الامر يهون ، لكن بعض التيارات الاصولية بـــدات تميل الى العنف ، وما محاكمة مجموعة الحبيب الضاوي — التي تضم ملازما اول في الجيش ، هو الكيلاني ، امام محكمة امن الدولة بتهمـــة السطـــو المسلح على فروع البنوك وانتـــزاع سلاح رجال الامن سوى الدليل علـــى ذلك . ومحاولة الدولة التاكيد على ان المجموعة هي — عصابة — لا تلغـــي تاكيدات الضاوي امام المحكمة ، بان تنظيمه هو — تنظيم عسكري ثوري — وانه يطالب بوضع قضيته في اطارها السياسي الحقيقي — .

يقول احد العرب المقيمين في تونس: ان نشاط هذه المجموعات يكاد يشبـــه نشاط المجموعات الثورية اليسارية في اوائل السبعينات في لبنان — السطو على بنك اوف امريكا — ولكن الخطورة

هنا انها تيارات اصولية وليست مجرد مجموعات يسارية مغامرة ، ومعالجة هذا الموضوع بروية ، وبعيدا عن : اسلوب المواجهة والقمع ، ينقـــذ تونس من انفجارات خطيره غير محدودة العواقب في ظل الوضع الخارجي ، المحيط بالبلاد .

هذه التطورات كلها تتم ايضا فـــي ظل انفجار «الاتحاد العام للشغل» ، اكبر النقابات العمالية في العالـــم العربي واقدمها في التاسيس والنضال وهذا الانفجار قاد الى تشتت الحركة النقابية وانقسامها الـــى اتحادين ، ومجموعة تعتبر نفسها — الشرعية — بعد ان كان — اتحاد الشغل — عامل استقرار اجتماعي . وعن طريقه نجح

[illegible]

الحزب الدستوري في ضبط الحركـــة العمالية ، ووضعها في اطار متناغـــم مع اوضاعه الاقتصادية . وفي الوقت الذي ترى بعض الاوساط السياسية والفكرية في تونس — ان استقرار تونس وحياتها السياسية قد قامت على ركيزتين همـــا الحزب الدستوري ، والاتحاد العام للشغل ، فان مزالـــي

والبكوش ، يرفضان رفضا تاما هذا التحليل ويحصران ذلـــك بالحزب ، وبورقيبه .. و في الوقت نفسه يـــرى مزالي ، «ان ٢٠٪ من اعضاء الاتحاد هم من اليساريين والمتطرفين الاسلاميين وانه من الافضل خروجهم ، حتى ولو عملوا تحت الارض ، من ان يضعوا يدهم على الاتحاد» . وقد ايد الهادي البكوش مدير الحزب هذا الراي وبدا اكثر تشددا في ذلك . واما الاوساط الاخرى ، خصوصا المعارضة ، فانها ترى في حزب الاتحاد — محاولة ذكية من الحكومة لالهاء قيادات الاتحاد عن النضال السياسي بصراعات داخليـــة وهامشية خصوصا وان عدم زيـــارة

الرواتب منذ ١٩٨٣ ، كان سيدفع — قيادة الاتحاد المحشورة بين قواعدها والحكومة الى توحيد جهودها لقيادة النضال المطلبي — . الى جانب ذلك وكما تقول الاوساط نفسها : — ان شخص الحبيب عاشور ووهجـــه — التاريخي كقائد نقابي قد لعب دورا في التفجير ، خصوصا اذا ما وضع الامر في اطار حرب الخلافة — .

لكن الطيب البكوش احـــد اقطاب الشرعيين — في الاتحاد ، يرى انه لا يمكن فصل ازمة الاتحاد عن ازمـــة الحركة العمالية في العالم . ويـــرى ان : سهولة ضرب الاتحـــاد جاءت لاسباب عديدة ، منها ما يتعلق بتركيبة الاتحاد وشخصياته — ولا مجال هنـــا لنشر الوقائع طالما ان العشرات من النقابيين في السجون كما يقول البكوش نفسه — اضافة الى ان الاتحاد نفسه كان يشكو من بعض مظاهر الخلل .. ويبدو ، باعتراف الجميع ، ان افق اعادة توحيد الاتحاد بعيد جدا خصوصا كما يقول الطيب البكوش نفسه : ان خلافنا هو مع الحكومة وليس مـــع الحزب . والمفاوضات يجب ان تكـــون مع الحكومة ، وبرايي فان الشرفاء لا يرغبون بالتوحيد لانهـــم لا يثقون —

بامكانياتهم ، والاتحاد الوطني فـــي متحمس حتـــى لا تذوب منظماتهـــم ،

والشرعيون — متمسكون بالضمانات الكافية لكي تقع عملية التوحيد علـــى اسس قانونية وديمقراطية .. وبانتظار توافر شروط التوحيد ، فان الادارات الطبية — ناشطة لازالة العوائق وذلك من خلال — العمل بصبر وايمان كما يقول الهادي البكوش .

هذا التشابك في الوضع الداخلي ، يبدو بسيطا اذا ما نظر اليه وحده ، اما اذا تم الاطلال عليه من خلال ، نافذة الاهتمامات الخارجية وتشابكاتها فان الصورة تصبح اكثـــر تعقيدا . وباختصار شديد ، فان صراعا قويـــا يدور حول تونس على الصعيدين — الدولي والعربي .

■ دوليا ، فان فرنسا تبدو فـــي مواجهة مكشوفة مع الولايات المتحدة الامريكية لاحتفاظ على موقعها الصلب، باعتبار ان تونس تشكل مفصلا حساسا في منطقة شمال افريقيا . وفي الوقت ذاته فان الولايات المتحدة الامريكية ، تسعى بكـــل قدراتهـــا السياسية والاقتصادية لانجاح زحفها على تونس.

وما قضية السفير الفرنسي اريك رولو وابعاده بعد اقل من عام على وصوله سوى احـــد المظاهر البارزة لهـــذا الصراع . وباجماع المراقبين ، فان واشنطن قد نجحت في تسجيل اصابة مهمـــة في المرمى الفرنسي ، وتزداد اهمية هذه الاصابة متى عرفنا انهـــا جاءت بعد النكسة التي منيت بهـــا واشنطن على الصعيدين الرسمي ، والشعبي ، بعد تاييد الرئيس ريغان للغارة الاسرائيلية على «حمام الشط»

■ عربيا ، يبـــدو الاهتمام بتونس متمحورا بليبيا والجزائر . ولا شـــك ان الجزائر قد رسخت اقدامها مؤخرا في تونس ، خصوصا بعد التزامها — بالدفاع عن الارض التونسية بعـــد الغارة الاسرائيلية .

وتعيين صفر وزيرا اول وامينا عاما للحزب «والخليفة الاوتوماتيكي» ، لا يلغي ان — تونس الخضراء — تجـــد نفسها وفي ظل ظروف داخلية ودوليـــة معقدة امام — عاصفة — قويـــة — والسؤال هو : ما هو مصير : تونس الخضراء — امام هذه العاصفة ؟.

ومسارعة الرئيس الحبيب بورقيبه الى اقالة مزالي وتعيين رشيد صفر وزير الاقتصاد وزيرا اول وامينا عاما للحزب ، يشكل اولـــى — العمليات الجراحية — للجسم التونسي ، التي وجد بورقيبه انها ضرورية ويجب ان تشكل الخطوة الاولى في العلاج .

يرى البعض في تونس ان الوضـــع ممكن ان يقود الى الانفجار ، وممكن ان يقود الى تحولات طبيعيـــة . وفي الحالتين فان تونس في وضع السنديانه والقصب . وخيارها واحد لا ثاني له. اما قبول التحدي والصمود كالسنديانة والخطر هنا كبير ، واما ان تلوي مثل القصب ، والخطر هنا اقل ، لكـــن التنازلات التي عليها تقديمها ستكون اكبـــر .

أبعاد الأزمة الإقتصادية في سوريا

٢٢ مليار دولار ديون خارجية وانهيار احتياطي العملات

● مع اندلاع معارك مهران الاخيرة بين العراق وايران، توجه أوائل الشهر الجاري، وفد اقتصادي سوري كبير الى طهران لاجراء مباحثات شاملة مع المسؤولين الايرانيين حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وفي مقدمتها مسألة تجديد العقد التجاري الذي يربط البلدين منذ عام ١٩٨٢ ولفت للنظر في هذه الزيارة حجم الوفد السوري الذي ضم ٣٥ عضوا على رأسهم وزير النفط والثروة المعدنية غازي الدروبي، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي، والمسؤولون الرئيسيون في المصرف المركزي. تشكيل الوفد على هذه الصورة، ينم بوضوح عن عمق المسائل المطروحة وخطورتها، خصوصا وأن الشهور القليلة الماضية سجلت اهتزازات حقيقية بين الطرفين، بعد أن قامت ايران في فترة ما بايقاف صادراتها النفطية الى سورية، نتيجة عجز هذه الاخيرة عن الوفاء بديونها للنظام الايراني، التي تقدر المصادر المختلفة أنها تتراوح بين مليار وملياري دولار.

منشأ الخلاف ••

ومن المعروف — وهذا من قبيل التذكير — أن النظامين الايراني والسوري يرتبطان بمعاهدة تجارية وقعا عليها في شهر أيار ١٩٨٢، وتنص على أن تقدم ايران (٦) مليون طن من النفط سنويا مقابل أن تقوم الحكومة السورية بوقف ضخ النفط العراقي عبر أراضيها كجزء من سياسة الضغط والحصار الاقتصادي ضد العراق، وكتعبير عن تأييدها وانحيازها لصالح النظام الايراني في حربه مع العراق.

وتنص الصفقة على أن تمنح طهران سوريه مليون طن من النفط مجانا، وتقدم لها في الوقت نفسه خمسة ملايين طن اخرى بتسهيلات خاصة، بينها اجراء حسوم تبلغ ٥ر٢ دولار لكل برميل وقد عمل بهذه الاتفاقية دون كبير التباس حتى العام الماضي، وكانت تجدد سنويا، وتتأقلم حسب الظروف المستجدة على نحو ما جرى عام ١٩٨٤ اذ بلغت الواردات النفطية السورية ثمانية ملايين طن.

في العام الماضي ١٩٨٥، طرأت بعض الخلافات حول العلاقات النفطية التجارية، اذ انتقد العديد من المسؤولين الايرانيين تأخر سوريه عن دفع الفواتير النفطية في الوقت الذي تحصل فيه على النفط بشروط تفضيلية وربما لم تقتصر تلك الخلافات على الجانب الاقتصادي. وانما تشمل بعض القضايا السياسية، فالجميع يعرف أن السياستين السورية والايرانية، وأن التقتا حول العمل ضد القطر العراقي، لا تنسجمان حول العديد من المسائل بما في ذلك الوضع اللبناني..

في بداية العام الجاري ١٩٨٦ بعد أن طلبت الحكومة السورية أن تقوم ايران بمنح حسوم أكبر على كميات النفط المتفق عليها، وهذا ما لم تقبله طهران لجملة من الاسباب أولها — الوضع الاقتصادي الايراني المتدهور بفعل هبوط الصادرات الايرانية من النفط، وانهيار الاسعار، وبالتالي تراجع العائدات المالية، وتقلص الموجودات من العملات الصعبة.

تصلب الموقف الايراني

ما سبق حمل المسؤولين الايرانيين للمرة الاولى منذ سنوات على اتخاذ مواقف متشددة تلخصت بوقف تصدير النفط الى سوريا ومطالبتها بتسديد الديون المستحقة، وقد احدثت تلك الاجراءات هزة كبيرة في الوضع السوري، نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية، واحتياجاتها الملحة الى الواردات النفطية، وقد اضطرت بخصوص النقطة الاخيرة الى استيراد النفط من السوق الحرة، ثم اجراء مباحثات مع الجزائر لابرام اتفاق نفطي، يمكن أن يعوض عن نقص الواردات النفطية.

يفسر الواقع السابق التحركات السورية الملحوظة منذ العام الماضي، والرامية الى تأمين بدائل في علاقاتها السياسية والاقتصادية، وقد تكرست تلك التحركات بالعلاقة الجديدة مع الاردن وبتكثيف الاتصالات مع بلدان الخليج النفطية، وأخيرا بالكلام عن احتمال بناء جسور الحوار مع العراق وهو الاحتمال الذي تجمد او تبدد مع الغاء اللقاء بين وزيري خارجية العراق وسوريه وكان من المقرر أن يجري في ١٣ من شهر حزيران الماضي.

أزمة خانقة ••

من كل ما تقدم، ومن خلال العديد من الدلائل، يبدو جليا أن النظام السوري يعاني في الظرف الراهن من أزمة اقتصادية خانقة تجعله أسير العديد من المآزق والطرق المسدودة التي يصعب تحديد حدتها وأبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية — ويبقى مع ذلك أمر واضح لجميع المراقبين، الا وهو أن المصاعب الاقتصادية اصبحت من الخطورة بحيث تحتل مقدمة الاحداث، وتبعث على القول دون اية مبالغة أن مستقبل النظام مرهون الى حد كبير بامكانية وكيفية الخروج من الازمة الاقتصادية المستشرية.

وأوجه المصاعب التي تنتاب الاقتصاد السوري واضحة وعديدة، ابتداء بهموم المواطن اليومية، والاختناقات العديدة التي تشهدها السوق الداخلية ومرورا بالاختلالات الكبيرة التي تعاني منها الموازنة المالية وموازين التجارة والمدفوعات، وانتهاء بعلاقة البلاد مع العالم الخارجي، وما تتسم به هذه العلاقة من ضعف ثقة الاطراف الاخرى بالوضع الاقتصادي، وبالتالي بالقرار الرسمي.

أوضاع معاشية متردية

حول الاوضاع المعاشية التي يعاني منها المجتمع السوري تؤكد جميع التقارير أن الحالة وصلت حدا لا يطاق وأن الشغل الشاغل للقطاعات العريضة من الشعب أصبح اللهاث يوما بيوم وشهرا بشهر لتحصيل الغذاء الضروري والملبس والاحتياجات الطبيه يذكر شهود عيان أن شحة المواد الغذائية أصبحت تؤرق المواطنين حتى ان وقوف طوابير الافراد أمام الافران للحصول على كمية الخبز الضرورية اصبح ظاهرة ملفتة للنظر.

ويضيف أولئك أن الدولة قد اضطرت منذ فترة الى تقنين استهلاك العديد من المواد التي لا يمكن الحصول عليها الا ببطاقات رسمية، وبكميات قليلة، او من السوق السوداء، بأسعار خيالية، ومن الامثلة الكثيرة على ذلك أن بعض المؤسسات الرسمية قد اتخذت على عاتقها تأمين بعض احتياجات العاملين فيها، عن طريق شراء كميات من المواد الاستهلاكية وتوزيعها عليهم، وقد حصلت حالات عديدة من الشجار والاقتتال بين اولئك العاملين اثناء عمليات التوزيع، الامر الذي يؤكد شحة كميات المواد المعنية وصعوبة تلبية رغبات الجميع بالعدالة التي تتطلبها هذه الحالة.

٥٠ غرام بن للفرد شهريا

بعض المواد أصبحت نادرة ومرتفعة الثمن، كالبن الذي يقدر سعر الكيلو غرام منه بما يزيد على ١٢٠ ليره سوريه، أي ما يزيد عن ١/١٠ راتب الموظفين والمدرسين الوسطي، ويذكر أن الاجهزة الرسمية قد اقرت توزيع البن ببطاقات رسمية لا تبيح لكل فرد أن يحصل على أكثر من ٥٠ غراما شهريا!

ومما يستحق الاشارة أن شحة وفقدان بعض السلع لا يقتصر على المواد الغذائية، بل يشمل الكثير من المواد الانتاجية والاستهلاكية، لا سيما المواد الطبية والصيدلانية، وتقول المصادر العديدة والموثوقة أن أسعار الادوية قد ازدادت مؤخرا بنسب تتراوح بين ١٠٠٪ و٢٠٠٪ مما خلق حالة نقمة شديدة وواسعة.

الواقع السابق اضطر المسؤولين في الاجهزة الرسمية وفي قمة السلطة للاعتراف بخطورة هذه المسألة، وذلك من خلال الاجراءات التي تقيد عملية شراء الادوية، ويؤكد المواطن السوري العادي أن بين الاجراءات العديدة، حظر بيع الادوية الا بوصفه طبيبه رسمية، وتشديد الرقابة على عملية البيع.

أعوان الدولة يهربون

لقد حاول الرسميون القاء المسؤولية على المواطنين بحجة قيام عملية تهريب الادوية الى خارج البلاد، غير أن جميع الدلائل تشير الى أن الدولة، بأجهزتها المختلفة، هي المسؤولة، وأن عمليات التهريب تتم وفق مسالك شبه رسمية تعود بمنافعها على بعض المسؤولين ومن يتعامل معهم في القطاع الخاص.

ودون التطويل في الكلام عن الارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية الاجنبية، بما فيها اللحم والفواكه والخضروات والملابس والخدمات، لا بد من التأكد من أن المشكلة الاقتصادية الاساسية هي المرض البنيوي الذي يعاني منه الاقتصاد السوري منذ سنوات؟ نتيجة السياسة الاقتصادية القصيرة النفس التي كانت تستند ولا تزال، على توزيع المنافع على أركان السلطة، وعلى المتعاونين معها من فئات وأفراد، بكل ما يعنيه ذلك من تخريب للقيم وتعزيز مسالك الفساد والرشوة التي انتشرت تتمشى مع السنوات، لتمس العديد من المفاصل في الهرم الاجتماعي من قمته، حتى الطبقات الدنيا منه.

اختلالات أساسية ••

الحديث عن ازمة اقتصادية بنيوية تعني فيما تعني حدوث اختلالات — اقتصادية اساسية، وعجز قدرة القطاع الزراعي على مواكبة ارتفاع حجم الاحتياجات المحلية وفشل القطاع الصناعي الذي انفقت فيه خلال العشرين سنة الماضية عشرات المليارات من الليرات في أن يحقق الاهداف المرسومة له.

واقع الازمة الاقتصادية العميقة، افضى منذ سنة ١٩٨٢ الى جملة من الاختلالات العميقة، يذكر منها حالات العجز في أكثر من مجال، كالعجز في الموازنة، وعجز موازين التجارة التجارة والمدفوعات، وزيادة الديون الخارجية، وانخفاض الاحتياطي من القطع الاجنبي، وانهيار معدلات النمو.

حول مسألة عجز الموازنة المالية تذكر المصادر الرسمية السوريه أنه وصل الى ٦ر٥ مليارات ليره سوريه سنة ١٩٨٤، (أي حوالي ٢ر١ مليار دولار حسب أسعار العملات الرسميه وقد ارتفع العجز في العام الماضي — ١٩٨٥ الى ٧ر٨ مليارات ليره.

وتقول التقارير الاقتصادية العالمية بما فيها تقرير صادر عن السوق الاوروبية المشتركة في شهر شباط — الماضي، أن العجز في الميزان التجاري قد تفاقم بسرعة كبيرة، فبعد أن كان يقدر بـ ٥ر٨ مليارات ليره سنه ١٩٨٠ ارتفع الى ٠ر١ مليار سنة ١٩٨٤، ثم ارتفع من جديد في العام الماضي ليتجاوز ٢٢ مليار ليره سوريه.

انهيار معدلات النمو

اما معدلات النمو الاقتصادي التي كانت تتراوح ما بين ٩٪ و١٠٪ في اواخر السبعينات وبداية العقد الحالي فقد تراجعت بسرعة مذهلة نتيجة المصاعب الاقتصادية، وانخفاض — اسعار النفط والعائدات النفطية، وتراجع المساعدات الخارجية لا سيما ما تقدمه دول الخليج العربي، وتقدر بعض الدراسات معدل النمو السنوي لسنة ١٩٨٢ بـ ٢ر٣٪، وقد هبط الى ما دون الصفر في العامين السابقين.

واضافة الى ماسبق أصبحت مسألة الديون الخارجية تطرح نفسها بحدة في هذه الاونة، بعدما تبينت اهمية حجم الدين، وامكانية تصاعده مستقبلا، اذا ما استمرت حالات العجز المذكورة على حالها.

المصادر الرسمية السورية تتسم بغموض شديد في هذا الجانب، والتقديرات العالمية تبدو متباينة جدا من مصدر الى آخر، بعض الاوساط الغربية تقدر أن مجموع ديون سوريه قد بلغ مؤخرا حوالي ٢٢ مليار دولار منها ١٥ مليار دولار ديون عسكرية للاتحاد السوفياتي.

ويشير تقرير السوق الاوروبية في هذا النطاق الى أن حجم ديون القطاع العام وحده قد بلغ عام ١٩٨٣ حوالي ٥ر١٦ مليار دولار، وأنه يتوجب على الحكومة السوريه أن تسدد سنويا ٦ر١ مليار ليره حتى عام ١٩٨٧ ومن المؤكد أن الرقم المذكور قد ارتفع كثيرا خلال الاعوام اللاحقة.

لا عملة صعبة ••

وأخيرا لا بد من الاشارة الى ما [illegible] حاليا عن تقلص موجودات البلاد من العملات الصعبة، فقد أشار العديد من المصادر، الى أنها لم تعد تكفي لاكثر من تغطية أسبوع أو أسبوعين من الاستيراد. وكانت مجلة ميد في عددها الصادر في ٧ حزيران الماضي قد اكدت أن الاحتياطي من العملات الصعبة، الذي لم يتجاوز منذ عام ١٩٨٣ ...٢٠٠ مليون دولار، قد انخفض مؤخرا الى أقل من ١٠٠ مليون دولار.

والسؤال الذي يطرح نفسه في ضوء المعلومات السابقة: لماذا كثر الكلام في فترة الشهور القليلة الماضية عن الوضع الداخلي، وعن الازمة الاقتصادية التي تعاني منها سوريه؟ فهل مرد ذلك انهيار الاوضاع الى حد خطير؟ وهل يجد النظام نفسه في مأزق فعلي؟

مما لا ريب فيه ان الوضع الاقتصادي قد اصبح في مفترق طرق وأن محاولات «الاصلاح» قد أصبحت عملية جد صعبه، غير أن من الواضح الى جانب ذلك أن الاهتمام الغربي بالوضع السوري ينطلق من الوضع المتدهور لتحقيق مكاسب سياسية في المنطقة، ربما من بينها دفع النظام السير بخطى أسرع وأوضح في فلك السياسة الغربيه، مقابل تقديم بعض المساعدات.

ولذا يبدو هذا الموضوع شائكا، ولا مجال للخوض فيه الان، غير أنه من الواضح أن المأزق السوري الحالي من الخطورة بمكان، خصوصا وأن الافاق المتوجه أمام النظام للخروج من الازمة الاقتصادية الحالية تبدو ضيقة وقاتمة..

ففي السنوات الاخيرة حاول المسؤولون وقف عجلة العجز في الاقتصاد عن طريق ايقاف العديد من المشاريع الصناعية، وايلاء اهتمام أكبر للزراعة غير أن ذلك التوجه لم يعط أية نتائج تذكر. كما أن الحكومة السورية بذلت محاولات عديدة لجذب رؤوس الاموال الخارجية والاجنبية وافساح المجال أمامها — للاستثمار في سوريه، وتقديم — التسهيلات الكبيرة لها، ولكن ذلك لم يجد كثيرا. كما أن السلطات الرسميه تحاول منذ عامين تقنين الاستيراد. وقد قامت بتخفيض العملة السوريه من أجل ذلك. ولكن تلك الاجراءات لم تمنع من زيادة حدة العجز التجاري، والديون الخارجية، بل ساهمت من جهة أخرى في زيادة معدلات التضخم التي تجاوزت في السنتين السابقتين، حسب التقديرات المتحفظة، ٢٠٪ كما ادت الى اختناقات داخلية حادة والى نقمة شعبية متزايدة.

محاولات فاشلة ••

ولا يسع المراقب في تعقب تلك المحاولات الرسمية للخروج من الواقع الصعب، تطوير دمشق لعلاقاتها السياسية وخصوصا التجارية والاقتصادية مع ايران التي أصبحت العميل التجاري الاول، وتطوير علاقاتها الاقتصادية مع ليبيا، غير أن تلك التوجهات التي لاتزال متعثرة، لم تخفف من الاعباء التي تثقل كاهل الاقتصاد الوطني.

في ضوء الحقائق السابقة لا بد من الاشارة الى عاملين أساسيين قد ساهما بتفجير الاوضاع الاقتصادية: انخفاض عائدات سوريه من النفط الى أن أصبحت في السنوات الاخيرة — تستورد اكثر مما تصدر.

والعامل الثاني هو انخفاض — المساعدات الخارجية، اذ من المعروف أن البلدان العربية الخليجية قلصت منذ سنوات مساعداتها الخارجية، عموما، بما فيها المساعدات المقدمة الى الحكومة السورية. وتؤكد بعض المصادر أن تلك المساعدات التي اقتربت من ملياري دولار في بداية الثمانينات، انخفضت في العامين الماضيين الى ٦٠٠ و٨٠٠ — مليون دولار.

[illegible] ••

والحقيقتان السابقتان تلقيان بظلالهما بقوة على الواقع السوري، اذ من المؤكد أن أسعار النفط لن تعود في المستقبل القريب الى ما كانت عليه، مما يعني أن سوريه، ولو استطاعت وضع الحقول النفطية — الجديدة في شمال شرق البلاد (وقدرتها الانتاجية — ٦٠ الف برميل — يوم) موضع الانتاج، فان ذلك لن يغير من جوهر الامور، كما أن اتجاه المساعدات الخليجية يشير بالتأكيد نحو التقليص لا الزيادة، مما يعني في الحالتين أن من المستبعد أن تحدث أية مفاجآت باتجاه تخفيف الضغط في الميدان الاقتصادي.

ومن خلال ما سبق ومهما كانت — نتائج المباحثات الاقتصادية بين الحكومتين السورية والايرانية، يبدو للمراقب، وفي ظل الوضع الداخلي السوري، أن محاولات توثيق الروابط بين دمشق وطهران هي أشبه بمحاولة غريقين النجاة، فكلا البلدين مصاعبه وبالتالي فان التوجه السوري الجديد باتجاه ايران لا يعدو أن يكون هروبا الى الامام في ظل واقع الازمة — الاقتصاديه الحاده. ■

المعاناة الشديدة توحد قطاعات اللبنانيين

ميليشيا الجوع .. أقوى ميليشيات لبنان

● لم يحصل في تاريخ لبنان الحديث أن شعر كل لبناني، الى أي فئة انتمى، بأن مشاركته في اضراب عام هي من قبيل الدفاع عن النفس ضد الجوع الذي يهدده، بعد تفاقم الازمة الاقتصادية، وضد استمرار [illegible] وحق الدفاع عن النفس هذا [illegible] تموز الجاري اضرابا تشارك فيه دون استثناء أي بقعة من بقاع [illegible] لبنان، تجاوبا مع دعوة الاتحاد العمالي العام الى هذا الاضراب [illegible] القيادات السياسية والرسمية صاحبة القرار السياسي والمسؤولة عما وصلت اليه الاوضاع والاحوال المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد، فهل كان اضراب الثالث من تموز الجاري مجرد حركة تعبيرية رمزية عن واقع مرفوض أم أنه انذار شعبي أولي ستتبعه تحركات على مستوى القاعدة تنذر بانتفاضة شعبية كبيرة تفجر ما في صدور هذا الشعب المغلوب على أمره؟

الناس، كل الناس في لبنان كانوا عشية الاضراب معبئين ومتجاوبين مع شعاراته: لا لاستمرار هذه الحرب، نعم لوضع حد لها، لا للتلاعب برغيف الشعب ومصادر عيشه، نعم لحلول سياسية واقتصادية سريعة تعيد الى الليره اللبنانية مجدها وقوتها.

وبدا في هذا السياق العام أن باستطاعة الاتحاد العمالي العام محرك الدعوة الى هذا الاضراب والداعي اليه أن يكون مؤهلا لان يصبح أكبر قوة ضاربة على الساحة اللبنانية، لان الشعب اللبناني كان ولا يزال مهيأ لان يكون هو السلاح الاقوى في مواجهة المؤامرة والانتفاض في وجه ادواتها الداخلية والخارجية، ولكن لم يفت الاوان بعد للحكم على مصداقية هذا التحرك للاتحاد العمالي العام الذي اعلن شهر تموز شهر نضال ضد المتلاعبين بحياة الانسان اللبناني، وبمصدر عيشه ورزقه، لا سيما وأن اللبنانيين استبشروا خيرا بنتائج هذا التحرك لانه يأتي في شهر الانتفاضات والثورات الكبرى التي بدلت في حياة شعوب كثيرة لا بل كانت منعطفات في تاريخها.

لذلك نعود الى السؤال المتداول في اوساط كثيرة وهو: الى أين يريد الاتحاد العمالي العام أن يصل في تحركه؟ وهل يملك القدرة على الذهاب الى نهاية الشوط؟

ان الاعتقاد السائد هو أن الثالث من تموز هو يوم لن يدخل في اعداد الايام التاريخية، لاسباب كثيرة، منها أن كل القيادات والفعاليات الرسمية والشعبية المسؤولة تضامنت مع الاضراب ودعت للمشاركة فيه، وشكل عملها هذا التفافا على التحرك النقابي والشعبي لكي يسجل كل من هذه القيادات والفعاليات موقفا سياسيا، يبعد فيه عن نفسه تهمة المسؤولية عما آلت اليه أحوال البلاد والعباد ويلقيها على الطرف الآخر، وبالتالي لان الاضراب مر دون أن يحدث تلك الصدمة عند من يعنيهم الامر، فبعده عادت الازمة تتابع سيرها الطبيعي في خط بياني يصعد من حرارتها السياسية وفيما استمرت المضاربات في السوق المالية واستمر التلاعب بأسعار العملات الاجنبية، ولا سيما سعر الدولار، وفيما أزمة الغلاء والاسعار تزداد حدة واللبناني يعيش هاجس الخوف من يوم وشيك يتجاوز فيه الجوع عتبة البيت الى داخله.

ويتساءل اللبنانيون هل هذا هو نوع من اللامبالاة وشكل من أشكال الاستخفاف بحياة الناس ومصيرها، كما هو الحال بالنسبة لحياة الوطن ومصيره، أم أن من يعنيهم الامر أعجز من التحرك في الاتجاه المعاكس لهذه الازمة وأسرى تلك اللعبة الكبرى التي تمارس على مستوى المنطقة بادارة دولية حتمية؟

الخبراء المطلعون الذين يعترفون صراحة بأن هذا هو واقع الحال بكل صوره المأساوية يقولون بأن هذا الوضع سيستمر في تدرجه من واقع سيء الى واقع أسوأ، الى أن يتم الوصول الى الحل السياسي للازمة اللبنانية بعدما جرى ربط المسألة الاقتصادية بالمسألة السياسية، كما استمرت الازمة السياسية منذ اندلاع الحرب اللبنانية مرتبطة بالمسألة الامنية ويدعو هؤلاء للعودة الى الواقع الذي كان سائدا في سنوات الحرب الماضية عندما استمر الجدل سنة بعد سنة حول من أين يجب أن يبدأ الحل، بالمسألة الامنية أم بالمسألة السياسية وأولوية المعالجة يجب أن تعطى لمن؟ للسياسة أم للامن؟ ولان الرئيس الراحل الياس سركيس كان يدرك طوال سنوات حكمه أن لا فصل ولا

— يتبع —

تاسعديت وناصر — بقية

اية عملية تهضم حقوقهم وقد قال شارل باسكوا وزير الداخلية كلاما مماثلا حول الموضوع نفسه يهدف الى تهدئة الخواطر مما يدل على أن — تاسعديت ناصر — نجحا رغم الظروف غير الملائمة في تحسيس الرأي العام الفرنسي بمشكلة العرب المقيمين بفرنسا المتتبعين لملف الهجرة ذكر لنا أحد الاصدقاء الفرنسيين أن الاوساط الرسمية غير منزعجة ابدا من هذا الصيام الاحتجاجي بل ان الاتجاه المعتدل ينظر الى المسألة بارتياح ويتمنى لو ابتعدت الحركة اكثر بل يتمنى ان تجد ردود فعل أوسع لدى الرأي العام العربي الرسمي والشعبي تعزيزا للمواقف العقلانية في الحكومة.

في هذه الاثناء التقى اكثر من مئة شخص اغلبهم من العرب من اجل تكوين هيئة جديدة مناهضة العنصرية التقوا باحدى القاعات الكبرى في باريس وانفض اجتماعهم دون أن يدفع اي واحد منهم قرشا واحدا لمساندة — تاسعديت وناصر — واظن ان هذه الواقعة غنية عن اي تعليق، اما الاعلام العربي وله مراسلون موفدون كثيرون في باريس فاقل ما يقال عنه في هذه المناسبة هو انه لم يعط للحادث اهميته، اوليس العرب ايضا في — حالة صيفية — يفكرون في سكان سوس نيس أكثر مما يهتمون في لبنان؟ —

باهي محمد

الفلبين بين تركة ماركوس والنور الاميركي

أسرار ثورة الفندق في مانيلا

● الحكاية كلها لم تستمر أكثر من ثمان وأربعين ساعة، ولكنها استطاعت، لساعات معدودة أن تهز العاصمة مانيلا دون أن تؤثر على أرخبيل الجزر الفلبينية كلها.

سيناريو عسكري قصير ولكن مكثف ومتوالي الاحداث، مآله في النهاية، بخيبة الجنرال أرتورو تولانتينو (٧٥ سنة)، أحد الضباط المقربين للرئيس المخلوع فرديناند ماركوس، والذين لم يستطيعوا استيعاب الوضع الديمقراطي في البلاد، ونهاية الهيمنة الدكتاتورية العسكرية.

في بداية الاسبوع كانت رئيسة الفلبين المنتخبة بالارادة الشعبية الفلبينية تقوم بزيارة الى جنوب البلاد وتحديدا الى مينداناو، احدى اهم المراكز الحضرية في الفلبين، بينما نائبها في الرئاسة لوريل موجود في مدريد في اطار زيارة رسمية لاسبانيا.

وقد احتل الجنرال تولانتينو احد فنادق مانيلا الكبرى، صحبه ستمائة من المدنيين المتحمسين له وثلاثمئة بين ضباط وجنود، ونصب نفسه مباشرة رئيسا للجمهورية بالنيابة، ودعا الفرق العسكرية لموالاته، في حين لم يطرف جفن للسيدة كورازون اكينو التي لم تقطع رحلتها الى الجنوب، ووصف نائبها من مدريد — التمرد العسكري — بانه لا يعدو أن يكون الهية او لعبة مسرحية.

وبالفعل فان اللعبة لم تطل اذ ليلة الاحد ٦ — ٧ — ٨٦ بدأ انسحاب أول مجموعة من الضباط متخلية عن قائد العملية العسكرية، ويوم الاثنين التالي واصلت العاصمة نشاطها بينما كان وزير الدفاع يونس ايريل والقائد الاعلى للقوات العسكرية الجنرال راموس يسيطران على زمام الامور في العاصمة وخارجها، ثم يدعوان الجنرال المتمرد للاستسلام، وهو امر لم يتأخر في تنفيذه، اذ غادر الجنرال تولانتينو ومن تبقى معه من ضباط وموالين، الفندق الكبير مساء الاثنين ونقل الى مكان محدد للتفاوض معه، وتجمع الاخبار ان المسؤولين الفلبينيين فضلوا حقن الدماء، وابعاد كل مظهر درامي عن الحادث، فيما بقي أمر اصدار العفو المحتمل عن المتمردين موكولا الى السيدة كورازون.

بيد أن حادث أول تمرد عسكري تعرفه الفلبين منذ الاطاحة بحكم الدكتاتور ماركوس في ٢٥ شباط الماضي لا يمكن حصره في مجرد لعبة سياسية خاسرة، ذلك أن هنالك عوامل محددة تحف به، ومن المحتمل أن تكون قد شجعت عليه، ولعل أبرزها أن الضباط العسكريين الذين عاشوا في كنف الرئيس المخلوع لم يتخلوا نهائيا عن مطامحهم، كما أن القيادة العسكرية ليست على وفاق كامل مع الرئيسة اكينو، وخاصة في مساعيها لخلق المصالحة الوطنية مع الشيوعيين، ومحاولة تأسيس حكومة ائتلافية كبيرة تشترك فيها كل القيادات السياسية في البلاد. وقد اعتبرت اكينو منذ وصولها الى الحكم مسألة انهاء التمرد الشيوعي في أولوية مهامها، خاصة وانه تمرد متواصل منذ سبعة عشر عاما، ويعرض الطاقة العسكرية والامنية للبلاد لاهدار شديد، والشيوعيون بعد هذا يهددون تماسك الحكم بسيطرتهم على ....٤ قرية كما يعتبرون عامل خلخلة شديدا للسلم الاجتماعي المنشود. وحتى الان لم تسفر المفاوضات المفتوحة معهم عن نتائج ايجابية وذلك بسبب الخلافات الحادة في صفوفهم ولعدم استعداد الحكومة المركزية لتقديم العديد من التنازلات لصالحهم.

وبالاضافة الى هذا فان اطماع الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس لا تزال متواصلة انطلاقا من اقامته الحالية في جزيرة هونولولو. والموالون له من المستفيدين الماليين والعناصر العسكرية يعدون بالمئات ان لم نقل الالاف. وقد اشتدت شوكتهم في الفترة الاخيرة، وعبروا عن انفسهم في مظاهرات شهدها مركز العاصمة مانيلا، بتسامح شديد من السلطات الحريصة على اتاحة الفرصة لكافة القوى الاجتماعية للتعبير عن ارائها ومعارضتها.

ومن نحو آخر، فان المتتبعين لتطور الوضع السياسي في الفلبين منذ وصول السيدة كورازون اكينو الى الحكم يسجلون ان النظام الجديد لم يعرف بعد الاستقرار الكامل بالرغم من الارادة الشعبية القوية التي تدعمه وتعتبره بالفعل صمام امان، في الوقت الراهن، في وجه كل الاطماع او المغامرات ذات الطبيعة الانقلابية

سليمان الزواوي



أضـــواء علـــى :

التحكيم والحكام في مكسيكو ٨٦

تابعت مباراة الارجنتين والمانيا الغربية في نهائي بطولة كأس العالم بكرة القدم التي ابتعت مئات الملايين وجمعت شمل الاصدقاء والاخوة على مدى شهر كامل . تعالوا نستعرض شريط مباريات البطولة من زواياه المتعددة وبتروية المستفادة ولكن حديثنا اليوم عن التحكيم والتحكيم ، والنقاد المختصين في عزيزي القارئ ان القول لك ان متابعة وتقييم التحكيم وقرارات التحكيم في اية مباراة يتطلب من المتابع التركيز على الحكم والمساعدين طيلة المباراة ويأتي ذلك على حساب الاستمتاع بالمباراة نفسها .

وبهذا المضمون نأتي الى موضوع الحكام والتحكيم في البطولـــه .

والتحليل لن يتناول قرارات خاطئة وقعت من بعض الحكام في اكثر من مباراة بعضها كما يقول النقاد غيرت من نتائج المباراة منها هدف اسبانيا الذي لم يحتسب في مباراتها مع البرازيل وهدفان من تسلل في مباراة روسيا وبلجيكا في اخطاء يقع فيها الكثير من الحكام في كل انحاء الدنيا مثل البطولة وستستمر طالما بقيت كرة القدم .

ولكن ما يعنينا هو شخصية الحكم .

الشجاعة في اتخاذ القرارات

تطبيق القانون من لحظة البداية الى النهاية .

وعن العنصر الاول لعلك تتفق معي انه على مدى مباريات البطولة وفي كل ادوارها لم نشاهد حكما واحدا افلت منه زمام المباراة او حكما واحدا انحاز للجماهير التي ملأت الاستادات في ٥٢ مباراة .

او ان نجما او لاعبا من اي دولة استطاع ان يسخر او يعتدي باليد او بالاشارة على اي من الحكام وتلك شهادة لكل حكام البطولة بصرف النظر عن جنسياتهم او الصح او الخطأ في بعض قراراتهم .

واما عن شجاعة اتخاذ القرارات فلها اكثر من دلالة .

١ — عدد ضربات الجزاء في مباريات البطولة التي بلغت ١٦ ضربة جزاء .

٢ — خروج المكسيك وهي الدولة المنظمة للبطولة في دور الثمانية وهي تلعب على استاد مكسيكو سيتي والمدرجات بها مائتي الف وعشرة والحكم من كولومبيا احدى دول امريكا اللاتينيـــة .

٣ — خروج البرازيل حبيبة الملايين وفرنسا وروسيا والدانمارك الدول المرشحة للبطولـــة .

٤ — ١٣٥ انذارا و ٨ حالات طـــرد ..

٥ — عدم السماح باضاعة الوقت واحتساب الوقت الضائع بدقة في كل المباريات .

٦ — استئناف اللعب من المواقع الصحيحة لارتكاب الاخطاء والسماح بدخول الجهاز الطبي في الوقت المناسب وسرعة نقل المصابين للخارج .

وعن تطبيق القانون من لحظة البداية الى النهاية وبصرف النظر ودون اي اعتبار لحساسية المباراة او اهميتها جماهيريا فقد طبق الحكام القانون في كل لحظة وثانية منذ ضربة البداية وحتى صفارة النهاية ولذلك اكثر من دليل

طرد باتيستا لاعب اورجواي بعد ٥٣ ثانية من بداية مباراة فريقه مع اسكتلندا .

طرد ايمانيويل لاعب الدانمارك في اخر دقيقة من مباراة فريقه مع المانيا الغربية

احتساب ضربات الجزاء في اي لحظة دون اعتبار لنتيجة المباراة وقد احتسب الحكم ضربتي جزاء للفريق الروسي وهو متقدم باربعة اهداف

هذه بعض الامثلة والدلالات والنماذج حول الحكام والتحكيم ولعلها دروس مستفادة للجنة الحكام ولحكامنا ، ولقد عرفت ملاعبنا حكاما شجعانا قديما وحديثا ومعاصرا .

وتبقى الحقيقة المؤلمة ان ملاعبنا تشهد مهازل في التحكيم وحكاما يتمايلون يمينا ويسارا مع حجم الجماهير والنسوان الفالتات وكراسي لجنة الحكام ولعل الدرس المستفاد من الحكام والتحكيم في بطولة كأس العالم يزيد على ثبات وشجاعة الحكام الصادقيــن .

قبضـــة أخبـــار

مـــن الإسلامي التلحمي

بيت لحم : من مكتب الشعب .

— تمكن الشعار الاسلامي من تحقيق فوز ثمين على نادي كوسان بنتيجة اربعة اهداف لثلاثة وذلك في المباراة الدورية التي جرت بين الفريقين على ملعب الخضر ضمن دوري الدرجة الثالثة . — سجل أهداف الاسلامي ناصر خالد ٣ اهداف ، موسى ناجي هـــدف .

— حكم المباراة : حاتم المصرية ..

— حقق اسلامي بيت لحم اول فوز في دوري الاياب حين تغلبوا على مركز شباب عسكر بنتيجة هدفين مقابل هدف ، وذلك في المباراة الدورية التي جرت بين الفريقين على ملعب نابلس

حكم اللقاء : حسين يونس .

سجل الاهداف للاسلامي — عيسى وموسى كنعان .

سجل الاهداف لعسكر — وائل العدوي ..

— يجري في نادي الاسلامي تسجيل دورة كراتيه تحت اشراف المدرب — فايز حميده ، ويستمر التسجيل حتى نهاية الشهر ، في قاعة النادي الاسلامي .

— تبرع السيد مصطفى الصرعاوي بطقم ملابس رياضية كاملة للفريق الاول للنادي الاسلامي ، وايضا تبرع السيد جودة السعيوري صاحب محلات السيوري الغذائية بطقم قمصان ايضا للفريق الاول ..

— التقى على ملعب قرية حوسان يوم الاحد الماضي في مباراة ودية بكرة القدم فريقا اشبال الوشان الرياضي والاشبال مسجد عمر ، وبعد مباراة جيدة المستوى خاصة من فريق اشبال المسجد ، تكللته اللمحات الفنية ، والروح الرياضية العالية — اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين باربعة اهداف لكل منهما .

حكم اللقاء : احمد عبد الكريم .

— يستعد فريق مسجد عمر بن الخطاب وتحت اشراف نادي اسلامي بيت لحم لتنظيم سباقات الاضحى الثانية بمساعد الضفة الغربية — والقطاع وذلك ثالث ايام عيد الاضحى المبارك ، على ملعب بيت بصاشا ، وقد تم توزيع البطاقات على الفرق المشاركة .

— استضاف فريق اشبال جمعية الشبان المسلمين يوم الجمعة الماضي شقيقه اشبال مسجد عمر في لقاء ودي بكرة القدم . وذلك على ملعب الخضر بن علي بالخليل ، وبعد مباراة جيدة المستوى — اسفر اللقاء عن فوز اشبال مسجد عمر بخمسة اهداف مقابل اربعة للجمعية .

حكم اللقاء : خالد العويوي .

— يستعد فريق اشبال مسجد عمر في الاستعداد لدوري مسجد العمري الثالثة ويقوم مدرب الفريق بتدريبات مكثفة لاعضاء الفريق ، واجراء مباريات ودية مع الفرق الشقيقة ..

رسالة عسكر الرياضية

جرى هذا الاسبوع تعيين كل من اللاعبين نافع وعبد الصالحي مدربين للفريق الناشئين التابع للمركز .

كما تم تعيين اللاعب محمود جراد — منسوب — مدربا لفريق الاشبال .

كذلك تم تعيين كل من اللاعبين السيدين ابراهيم ابو لبادة وزياد البغوي منذ اوائل هذا الشهر لتدريب الفتيان البالغ عددهم ٣٥ فتى .

اما الفريق الاول المختص في لعبة كرة القدم فبالاضافة لمدربه الشيخ خليل بوشية تم ايضا تعيين اللاعب السيد هلال ابو كشك لتدريب هذا الفريق منذ بداية هذا الاسبوع نظرا لعدم استطاعته بمشاركة فريقه بالدوري لاصابته في مباراة الهلال المقدسي في الدوري الذهبـــي .

تقابل على ملاعب بلدية طوباس الثانوية يوم الاثنين الموافق ٧-٧-١٩٨٦ الساعة الخامسة مساء في مباراة ودية بكرة القدم فريق ناشئي مركزنا مع ناشئي نادي طوباس الرياضي وقد اسفر اللقاء من فوز فريق مركزنا بهدفين لهدف واحد ، احرز الاهداف مركزنا اللاعب نضال عبد الله والاعب محمود جراد — منسوب

كذلك تقابل على ملاعب المدرسة الصناعية الثانوية بنابلس يوم الثلاثاء الماضي الساعة الخامسة مساء في مباراة ودية بكرة القدم للفوز بكأس المرحوم معتصم رياض فارس — بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته فيما بين فريق مركزنا الاول مع منتخب مدارس منطقة نابلس وقد اسفر هذا اللقاء بفوز فريق مركزنا بهدفين مقابل لا شيء وتم بكأس المرحوم معتصم المذكور هذا وقد تمت هذه المباراة تحت رعاية والد المرحوم الاستاذ رياض فارس اليامونى مشجع الرياضة والرياضيين ، كما تم التبرع من ذوي المرحوم لفريق المركز بطقم ملابس رياضية وكرات قدم ، وتحديد لحرز اهداف عسكر اللاعب جمال رزق .

هذا وان ادارة مركز شباب عسكر تتقدم بوافر شكرها وعظيم امتنانها لذوي المرحوم معتصم المذكور على ما قدموه تجاه مركزنا وتجاه الرياضة والرياضيين في بلدنا العزيز ادامهم الله لنا ذخرا وسندا ولا ارهم مكروها بعزيز .

فوز نادي سلفيت الرياضي على نادي الاتحاد الرياضي بثلاثة أهداف نظيفة

سلفيت — من وليد زهد — .

في مباراة ودية بكرة القدم جرت على ارض ملعب بلدية نابلس بين فريقي نادي سلفيت الرياضي ونادي الاتحاد الرياضي استطاع فريق نادي سلفيت التغلب بسهولة على فريق نادي الاتحاد بثلاثة اهداف نظيفة ، سجلها كل من اللاعبين يسار وثائر وعزت وقد كان مستوى الفريقين من ناحية الاداء جيد والجدير بالذكر ان هذه المباراة هي المباراة الاولى لفريق نادي سلفيت منذ حوالي عام .

كأس العالم والدروس المستفادة

عنها من قبل وذلك لوجـــود لاعبين يتميزون بمهارات فردية عاليـــة ...

وعلى النقيض نجد ان هناك فرقا ظهرت بمستوى اضعف من المتوقع مثل ايطاليا والمانيا التي وصلت لنهائي وهي لا تستحق ولكن هذه هي الكرة فايطاليا فريق عواجيز ولم يتغير كثيرا وافضل ما يجيده الفريق الناحية الدفاعية ولكن خط هجومه ضعيف !

والبرازيل .. سمعة فقط معروفة منذ زمن بعيد ، فهي تلعب للسمعة ونجومها في الانخفاض ومباراتهم تتضاءل يوما بعد يوم وهذا ما شهدناه ولاحظناه على فريق البرازيل منذ بطولة ١٩٧٤ للان ..

اما فريق الارجنتين فريق متكامل يعرف كل لاعب فيه واجبه تماما وكل خط من خطوطه في تجديه الخط اي انه فريق مترابط جماعي الاداء بالاضافة لنجمه الكبير مارادونا الذي صنعه المدرب بالكابتنة فزاد من قدراته وضاعف ثقته في نفسه وحمله مسؤولية القيادة كاملة في الملعب فحقق الفوز لفريقه .



كرة القدم العالمية تطورت بشكل مذهل وكذلك أسلوب الإعداد الفني والبدني تطور ومن هذا المنطلق اصبح يحتم علينا ان ناخذ بأساليب التكتيكات الحديثة والتطورات فنحن نعيش في حرية وتلك الحرية لا بد ان تظهر حرية ابداعية كروية ..

فظهور اكثر من فريق دولي بمستوى مشرف خاصة المغرب الدانمارك الاتحاد السوفياتي اضاء الطريق لكي نثبت وجودنا في تلك البطولات التي تحظى باهتمام عالمي واعلام لا مثيل له بل دعاية لا تقدر بملايين ..

فالبطولة القادمة ستقام في ايطاليا ولا بد من الان ان نبدا بتشجيع اصحاب المواهب من صغار السن للناشئين وان نعمل على خلق روح الابداع والاصالة في نفوسهم .. لان تربية الاصالة في نفوسهم هي الضمان الوحيد لتنمية حريتهم الرياضية وتطوير قدراتهم الابداعية لانه لا بد لكل جيل رياضي من تجاوز الاجيال السابقة او العلو عليه .. ولا قيام لهذا التجاوز الا بتوفر روح الاصالة الرياضية لهذا الجيل الجديد من اللاعبين وانه لايقدر لمجتمعنا الكروي ان ينطلق لتلك البطولة القادمة الا بنجاح في تعليم لاعبينا كيف يستخدمون حريتهم لتحقيق ذواتهم وتزويد هواياتهم وانشطتهم ببطولات محلية ترقى الى مستوى البطولات المحلية في الدول المتقـــدمة .

انها دروس مستفادة وعديدة في تلك البطولة شاهدنا تنوع مدارس اللعب احراز الاهداف طاعة الحكام التشجيع الواعي بالاعلام لفرقهم اخراج تليفزيوني هائل تغطية اعلامية عالمية تكنيك حديث وواع من حيث اعادة الاهداف من كل الزوايا والالعاب الخطرة دور عظيم وهائل وجهد مشكور للمعلق ميمي الشربيني .

معلومات هادئة تحليل جاد اداء متزن يستحق كل تحية انها دروس .

...ول واستادهـــا

مدينة سيول مليئة بالحركة والحياة التي تحتفظ بعراقة الاصل الاسيوي مع روعة الحضارة الغربية جنبا الى جنب والمباني الضخمة تجعلها تبدو كلؤلؤة وسط سلسلة من الجبال .

اما عن الاستاد المعجزة :

والذي يتوسط قلب القرية الاولمبية التي لا تبعد اكثر من نصف ساعة عن قلب سيول هذا الاستاد هو محط انظار كل القادمين للدورة الرابعة والعشرين والتي تبدا من ١٧ ايار الى ٢ حزيران ١٩٨٨م وسوف يقام عليها مباريات كرة القدم وكذلك مسابقات الجري وكذلك حفل الافتتاح وحفل الختـــام .

تكلف الاستاد وحده ٨٨ مليون دولار امريكيا واستغرق العمل فيه قرابة السبع سنوات يحتل الاستاد مساحة من الارض قدرها ١٣٢٠٠٠ متر مربع ويستوعب ١٠٠٠٠٠ مشاهد ارتفاعاته تمضي بيسر شديد بحيث لا يتعب الذي يصعد او الذي يهبط وسقفه الذي يعطي الضوء كله يرتفع ٤٧ مترا ويستدير بامتداد ٨٣٠ مترا بطول ٢٨٠ مترا ، وعرضه ٢٤٥ مترا . والملعب الرئيسي ١٠٥م × ٦٨ مترا يغطيه العشب الطبيعي ويحيط به ٨ تراكات طول كل منها ٤٠٠ متر يغطيه البوليرثين والمقاعد مثبتة كل منها عرض منهم ٤٠ له ٥٢ مدخلا ٢٤ منها من الناحية السفلية ، ٢٨ منها من الناحية العلوية تقودك بسهولة الى مقعدك بحيث يمكن لمائة الف متفرج ان يدخلوا او يجلسوا في اقل من ١٥ دقيقة . وهناك منطقة خاصة للشخصيات الهامة .. و ٢٤ مدخلا اخر للنجوم حيث يدخل اللاعبون والاداريون والرسميون .

بطاقة تعارف عزيز بودربالــه

انه لاعب خفيف الحركة في الملعب لطيف الظل خارجه .

■ الاسم الحقيقي : عبد العزيز بودربالـه الادريسي .

تاريخ الميلاد : ٢٦-١٢-١٩٦٠ — بالدار البيضاء

الحالة الاجتماعية : اعزب

■ بدا حياته حيث مارس لعب الكرة في الاحياء حيث التحق بنادي الوداد المغربي وكان هذا في اكتوبر ١٩٧٧ .

■ بدا رحلته مع الاحتراف حيث احترف في سويسرا .

■ هوايته الموسيقى وقد درس عزيز بودربالة الموسيقى لمدة ٥ سنوات في احد المعاهد الموسيقية في المغرب .

اما عن الغناء فهو مستمع جيد لكبار المطربين المصريين مثل ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمد عبدالله حمد يعقوب — قلنديا

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي :

١ — مدينة في الفلبين

٢ — صحيفة سورية — قش .

٣ — مفرد مثال — مطربة عربية خالدة ومن أغنياتها المشهورة اغنية — ليالي الانس في فيينا — وهي من الحان الموسيقار فريد الاطرش

٤ — تعال بالعبرية — قصيدة غنائية رائعة لام كلثوم من الحان الموسيقار رياض السنباطي

٥ — عكسها نوع من الاشجار الحرجية — حرفان متشابهان — الاسم الاول لاعظم عازف عود في العالم

٦ — حرفان مختلفان — عكسها طمر — مطربة لبنانية مشهـــورة

٧ — عشرة بالانكليزية معكوسة — للاستفهام — حرفان متشابهان — من منتجات الحليب ٨ — بئر عميقة — حرفان متشابهان — ولد معكوس بالانكليزية — للتعريف

٩ — حرف نصب — عكسها حرف نصب — عكسها أحد حروف اللغة الانكليزية — عكسها من العملة

حل المربع السابق :

افقـــي :

١ عزيزة جلال ٢ — عيسى — معلم ٣ — ز — يختـــر ٤ — ام — ي — للللل ٥ — عي ٦ — زريقه — ز ل ٧ — القدس ٨ — هاني شاكر — ا ٩ — ياسمين — س

عمـــودي :

١ — عع — ا — زاهـــي ٢ — ز ي — م — ر لا ، ٣ — يس — يقن س ٤ — زيـــزي — فديم ٥ — هـ — هس — شر ي ٦ — جميل — ان ٧ — ل ع س — زعـــل نك ٨ — الخليل — ر ٩ — رمل — ل — اس

حظك اليوم

الحمل : ٢/٢١ — ٤/٢٠

حاول اكتساب طاقة جديدة مع بداية الموسم الجديد ، كن اكثر جدية . يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ ٨ .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢١

اجل قرارك الى الاسبوع المقبل فالنجوم تعاكسك في هذه الايام . يوم السعد الجمعة . رقم الحظ ١٠ .

الجوزاء : ٥/٢٢ — ٦/٢١

لا تهمل العروض التي ستاتيك . بحسن اختيارك يتعلق جزء كبير من مستقبلك . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٣ .

السرطان : ٦/٢٢ — ٧/٢٢

لقاء عادي يتحول الى علاقة . حاول الاستفادة من نصائح الاصدقاء . يوم السعد الثلاثاء . رقم الحظ ٧ .

الاسد : ٧/٢٤ — ٨/٢٣

مزيدا من الثقة بالنفس فالخجل قد يعرقل مشاريعك العاطفية . يوم السعد الجمعة . رقم الحظ ٣ .

العذراء : ٨/٢٤ — ٩/٢٢

لا تترك الامور تاخذ مجراها وحدها فالنتائج قد تكون مخيبة لك . يوم السعد السبت . رقم الحظ ٤ .

الميزان : ٩/٢٤ — ١٠/٢٢

قدرتك على المناورة تخدمك كثيرا الخصم . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٦ .

العقرب : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢

لا ترهق نفسك اكثر مما تستطيع . كن حذرا . خير الامور الوسط . يوم السعد الاحد . رقم الحظ ٢ .

القوس : ١١/٢١ — ١٢/٢١

حياتك العاطفية عابرة فلا تقطع كل الجسور مع من تحب . يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ ٥ .

الجدي : ١٢/٢٢ — ١/٢٠

فصل الخريف يقودك الى نوع من التشاؤم ولكن نهاية الاسبوع تحمل الفرج . يوم السعد الاحد . رقم الحظ ٥ .

الدلو : ١/٢١ — ٢/١٩

مجابهة مع احد المقربين منك تهدد بالتحول الى خصام . حاول ان تتلافى ذلك . يوم السعد الاثنين . رقم الحظ ٤ .

الحوت : ٢/٢٠ — ٣/٢٠

الفرص مواتية هذا الاسبوع لاتخاذ قرارك الحاسم . لا تتردد . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ١٢ .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصول

قضايــــا اسرائيليــــة

زئيف شيف في «هآرتس»:

اسرائيل والتعامل مع الاجراءات الاردنية

● احد الامثال المعروفة يقول : « من الممكن أن تجر الحصان الى البئر ، لكن ، من المستحيل ان ترغمه على الشرب» وهذا المثل ، ينطبق بصدق تام حاليا على الوضع الذي يسود العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية (منظمة فتح) ، وان هذا المثل نسمعه في هذه الايام في معظم الوزارات الاسرائيلية المختصة التي تراقب الاوضاع وتطور العلاقات بين الاردن والمنظمة ، والتي لها علاقة بالاوضاع داخل المناطق المحتلة ، او التي تضع السياسة الاسرائيلية في هذه المناطق .

وبعبارات اخرى ، فان اسرائيل تستطيع العمل ، والتسهيل على الاردن لكي تقوم هذه (الاردن) بتقوية نفوذها ومكانتها داخل المناطق المحتلة ، وتوصلها الى مكانة اكثر قوة لكي تستطيع مجابهة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع .

لكن ، ومع ذلك ، فليس من الممكن — وكما يقول هذا المثل — أن تستطيع اسرائيل بفضل هذه المساعدات التي تقدمها للاردن أن تغير ، أو تفرض تغييرا للآراء والافكار والمواقف السياسية على المواطنين الفلسطينيين في هذه المناطق المحتلة .

ان هذه الاقوال ، وهذه النوعية من الاراء ، انما تعبر في حقيقة الامر عن الرأي وطبيعة التفكير وان هذه الاراء ، وهذا الفهم الذي بدأ التعبير عنه يأخذ نوعا جديدا من الاعتراف بوجود قوة ونفوذ المنظمة — الآن — السياسي والفعلي في داخل المناطق لان المعنى الحقيقي من هذه الاراء ، لا يفسر على تحوين ، ولا يمكن تفسيره على اكثر من وجه واحد ، فهو يعني بصراحة ووضوح — أن منظمة التحرير الفلسطينية لها من الوجود والحضور السياسي والقوة السياسية المؤثرة داخل المناطق ، ما يكفيها لكي تقف بوجه جميع المحاولات الاردنية والاكثر من ذلك ، فان المعنى الذي يمكن فهمه — ايضا — من هذه الاراء ، هو ان اسرائيل ، تملك الكثير من الوسائل لمساعدة الاردن على تقوية نفوذها ، لكنها لن تملك القوة بواسطة هذه الوسائل لارغام السكان على ان يغيروا الاراء والمواقف — المعتقدات — .

ان هذا يعني اقرارا بنجاح منظمة التحرير الفلسطينية باحتلال جميع المرافق والمؤسسات والتنظيمات العامة بما في ذلك البلديات ، الجامعات والمؤسسات الموجودة في المناطق .

ان اسرائيل تفرض نفوذها — فرضا — وبحكم امتلاك القوة ووسائل السلطة في هذه المناطق وان هذه القوة تتمثل في امتلاك القدرة الادارية والعسكرية غير المنازعة ومع ذلك ، فان منظمة التحرير استطاعت السيطرة السياسية الكاملة والفعلية على سكان المناطق في الضفة والقطاع دون أن تبقى القوة الادارية والعسكرية — الاسرائيلية — اي تأثير خاص بمنع المنظمة من فرض هذه السيطرة .

سلطة « فتح » ..

ان النقابات العمالية ، مجالس الطلبة والاتحادات الطلابية ، والمنظمات المهنية المختلفة ، كلها تابعة وخاضعة لقوة ونفوذ المنظمة ، وان منظمة — فتح — على وجه التحديد ، توصلت عمليا لامتلاك السلطة الكاملة — تقريبا — على جميع المؤسسات الطلابية التعليمية ، وفي تلك المؤسسات التي تعمل بتمويل اردني او اسرائيلي لكن بؤرة الفعل والتأثير الاكثر تأثيرا وعمقا في واقع حياة المناطق هو السلطة والنفوذ في الجامعات العربية في الضفة والقطاع ، وان هذه السيطرة وصلت حتى الى جزء لا يستهان به من جامعة بيت لحم التي تعرف كمركز لقوة اليسار الطلابي .

والصحف العربية اذا لم تكن جميعها ، فان معظمها ، يسير وفق التأثير السياسي والموقف السياسي لهذه المنظمة ، ويخضع بصورة عامة لسلطة وفكر منظمة التحرير الفلسطينية وان مجال ونفوذ التحريض الذي تقوم به يزداد شهرا بعد شهر .

ومع ان الملك الاردني ، يتحدث عن الاغلبية الصامتة من بين سكان المناطق المحتلة ، لكن هذه الاغلبية الصامتة التي يتحدث عنها ، تبدو — بصدق — انها صامتة للغاية منذ فترة طويلة جدا ، وهذا ليس لصالح الملك الاردني .

ولعل السبب الاول الذي يجعلنا نؤكد بان هذا الصمت ليس في مصلحة الاردن ، هو ان هذه الاغلبية — الصامتة — كانت في يوم من الايام من الانصار لسياسة الاردن — بغض النظر عن الاسباب — وان تحولها من خط التأييد للاردن الى خط الالتزام بالصمت التام فان هذا لا يعتبر باي حال من الاحوال من صالح وخير الاردن .

كما ان بعضا من الشخصيات التي كانت على مدى السنوات الطويلة معروفة بانها من انصار الاردن ، لم تغير رأيها ، وهذا حق ، لكنها مع ذلك لم تتقدم لتكون قادرة ومؤهلة للوقوف بوجه انصار المنظمة الذين يزدادون وتقوى شوكتهم ، وهذا يعني بكلمة اخرى ان موقف هؤلاء اصبح اضعف ، الى الحد الذي اقنع كثيرا من المسؤولين الاسرائيليين في كثير من المناسبات بان الاردن لا يمتلك بحق المعرفة الاكيدة والتقييمات الصادقة عن طبيعة الاوضاع في المناطق ، وهذا يمكن الاستدلال عليه من المواقف الاردنية التي كانت تنتظر التأييد الكبير بينما خيب الواقع العنيد هذه الاراء ، في الوقت الذي كانت فيه المنظمة تقول بان المواطنين العرب في المناطق يؤيدون سياستها ، فتظهر بعد ساعات ، أو في غداة اليوم التالي كثيرا من المواقف التي تثبت صحة ذلك وحقيقته .

السياسة الاسرائيلية

وفي الجانب الاسرائيلي ، وحتى يكون الحديث عن قدرة كل طرف من بلورة سياسته الخاصة به ، لا يمكننا مع ذلك القول بان اسرائيل تمتلك الوسيلة والقدرة الاردنية لبلورة سياسة خاصة بها ، لان الوقائع وتقلبات الاحداث ، تبين بان اسرائيل لا تسير وفق سياسة مدروسة في الضفة الغربية ، وانها — اسرائيل — لا تعرف الان حول وجه التحديد ماذا يطلب منها في هذه الايام من خطوات لكي تساعد بها خطوات الاردن ، فهي تفعل هذا الامر او ذاك ، وتقوم ببعض الخطوات ، لكنها غير مدروسة ولا تعني وجود سياسة موضوعة سلفا وانه كان الملك الاردني اعد وجهز برنامجا وخطة مدروسة للعمل ضد منظمة التحرير ، او بالاحرى ضد منظمة — فتح — في الاردن — وبعد ذلك يريد العمل ضدها في المناطق — فان اسرائيل تضع في حساباتها مثل هذه الخطة للعمل الاردني في الضفة الغربية ، بل ، ربما يجوز لنا القول بان اسرائيل تفاجأت من هذه الخطوات التي كانت تريدها وترغب بها ، لكنها لم تخطط لها ابدا ، ولذلك ترى اسرائيل في قدرة على السير بخطة واضحة ، وهذا ما تظهر الخطوات الاسرائيلية التي تتخذ الان عبارة عن اجراءات عرضية ليس لها موقع صحيح ، وربما نظر اليها البعض على انها ...

وبالمقابل ، فان البعض من المسؤولين الاسرائيليين يتساءل الان باستغراب ، ما الذي جعل الملك الاردني ينتظر كل هذا الوقت لكي يتخذ خطواته هذه ، بعد ان قاربت الفترة التي سيتسلم فيها اسحق شامير رئاسة الوزارة في اسرائيل ؟؟ والذي يعرفه بانه يعارض ويرفض كل خطوة سياسية ترتبط بما يسمى بـ — الخيار الاردني — .

ان هذه التساؤلات قد تعني وجود حقيقة اخرى ، وهي ان لا تكون خطوات وجميع اجراءات الاردن ذات علاقة باسرائيل — بصورة مباشرة — ولن لا يكون لاجراءاته اي هدف اسرائيلي للارتباط بها — مع ان هذا احتمال ضعيف جدا — او من اجل التفاوض مع اسرائيل وانه يمكن النظر اليها على انها خطوات عربية داخلية ، وانها ليست الا جولة جديدة في العلاقات والاجراءات بين اقطاب مثلث الفعل والنشاط في المناطق المحتلة ، وهم الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والمواطنون العرب سكان هذه المناطق .

لن تكون هذه الخطوات بداية لمسيرة سياسية جديدة سوف تؤدي في نهاية الامر الى بدء المفاوضات السياسية بين الاردن واسرائيل لكنها قد تكون احدى الطرق التي ستسهل العمل واللقاءات اليومية في مجال المشاكل الامنية والاجرائية في المناطق ويبدو لي بوضوح ، وبغض النظر عن بعض التصريحات والشعارات التي رفعها بعض الزعماء ، فان اكثر شيء سوف تفعله اسرائيل في هذه الايام لن يكون سوى الانتظار فقط ، وان هذه ستكون الخطوة الاكثر ضمانة ، والاكثر هدوءا والاسهل والاقل تكلفة طالما ان الموقف الاسرائيلي اساسا لا يحكمه وجود خطة مدروسة ولا موقف سابق تسلفي يحكم هذه العلاقات .

كما ان اسرائيل لن يكون باستطاعتها — الان — الا الانتظار ورؤية ما تريد الاردن القيام به وانتظار وترقب الخطوة التالية التي — ربما — لن تتأخر كثيرا في اطار التنافس والصراع بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على السلطة وعلى مجال التأثير القوي — الفعلي في داخل الضفة الغربية والقطاع .

من المنتظر ان ينحصر ويتركز الصراع والجهود في العمل ضد نفوذ م. ت. ف في المناطق ، وانه على الرغم من القوانين والنظم التي تشكل عراقيل صعبة تديرها الديمقراطية وطبيعة العمل والنظام في اسرائيل والتي تصعب العمل بوجه الحاكميات العسكرية وبوجه اذرع الامن المختلفة فاننا لا شك ، سنسمع المزيد من الاخبار عن قرارات واوامر — الاقامة الجبرية ، الاعتقالات الادارية ، والاجراءات القضائية ضد عدد من النشطاء والفعالين والمحرضين التابعين للمنظمة في المناطق المحتلة وخصوصا في الجامعات والنقابات المهنية وفي الصحف العربية ، وفي المناطق المحتلة بشكل عام .



يهود اميركا يعملون لتنفيذ مشروع طائرة الليفي

● صرح مدير عام لجنة الزعماء اليهود في الولايات المتحدة الاميركية ملكلوم هونلين والذي يتواجد حاليا في اسرائيل لاجراء مشاورات مع زعمائها بان لجنة الزعماء اليهود في الولايات المتحدة ستعمل من اجل التغلب على الخلافات في وجهات النظر بين الادارة الاميركية واسرائيل فيما يتعلق بمشروع طائرة الليفي الحربية

وقال بان زعماء المنظمات اليهودية هناك يفهمون اهمية مشروع الليفي على المدى البعيد بالنسبة لامن دولة اسرائيل وقال كان التوجه لدى هؤلاء الزعماء هو دعم استمرار هذا المشروع

وكان مثلا الزعيم اليهودي الامركي قد زار المصانع الجوية الاسرائيلية ...

الكنيست تحيل لاحدى لجانها موضوع تبرع سماسرة الاراضي لكتلة الليكود

قرر مجلس الكنيست الاسرائيلي وباغلبية الاصوات يوم امس الاول تحويل اقتراح النائب اهارون هرتيل — من كتلة المراخ لبحث ومناقشة مسالة التبرعات التي قدمها سماسرة الاراضي بالضفة الغربية لصالح الدعاية الانتخابية لكتلة الليكود لبحثه في لجنة الكنيست وكذلك الامر بالنسبة لاقتراح النائب الليكودي حاييم كوفمان بخصوص اقامة لجنة تحقيق حول العلاقة بين حزب العمل الاسرائيلي وبين الاموال التي حولت اليه من الحزب الاشتراكي الالماني .

وقال هارون هرتيل بان سماسرة الاراضي اشتروا الاراضي وجنوا ارباحا هائلة وباعوا اراضي كانت مسجلة بالطابو واراضي اخرى لم تكن مسجلة ولم يعمل ممثلو الحكومة وفقا لتحذيرات قدمت اليك من وزارة العدل والتي حاولت فعل كل شيء من اجل ان تتم صفقات الاراضي هذه بشكل قانوني .

وقال هرتيل — بدلا من ارض اسرائيل الكاملة والجميلة فقد تم تنظيم حلول التعجيل بعملية اخلاء الضفة الغربية من العرب واعتبر اعضاؤه ان الهدف يبرر الوسيلة ...

واضاف ان من اتهم كتلة الليكود في قضية نهب الاراضي كان اكبر السماسرة شموئيل عنابي — والذي قال ان زعماء الليكود شجعوا سماسرة الاراضي على تقديم التبرعات لهم وهدد باحضار السياسيين للمحاكمة .

ارتفاع النفقات الأمنية بطائرات شركة العال

● طالبت شركة « العال » الاسرائيلية للطيران من حكومة اسرائيل المشاركة في تحويل نفقات الامن بطائراتها والتي ارتفعت في الآونة الاخيرة بنسبة كبيرة ووصلت الى ما يعادل ٢٠ — ٣٠ مليون دولار .

وجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت تعيد الى شركة العال قيمة نفقاتها الامنية السنوية ولكن تغيرا قد طرأ على هذه السياسة منذ ٨ اشهر واضطرت الشركة ان تتحمل النفقات التي ازدادت ايضا خلال الآونة الاخيرة .

وعلم من ادارة شركة العال ان مفاوضات تجري حاليا مع وزارة الاقتصاد الاسرائيلية لايجاد طريقة تضمن مشاركة الحكومة الاسرائيلية في النفقات الامنية .

وقالت اوساط في ادارة العال بان الشركة تحاول الوصول الى توازن اقتصادي لكن النفقات الامنية اضافة الى الامتناع عن القيام برحلات ايام السبت تشكل عبئا كبيرا على ميزانية الشركة .

اعضاء كنيست يتجولون في (المنطقة الأمنية)

● قام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي بجولة استطلاعية في منطقة الحدود الشمالية ومنطقة الحزام الامني لجنوب لبنان .

وقيل لهم خلال هذه الجولة بان منطقة الحزام الامني تتطور بشكل جيد وان قراها مليئة بالسكان وان معدل العمليات المعادية في جنوب لبنان يصل شهريا الى حوالي ٩٠ عملية .

وعلم ان اعضاء لجنة الخارجية والامن اجتمعوا مع لحد قائد جيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل الذي تحدث اليهم عن — انجازات — جيشه هناك .

وعلق النقيب الاسرائيلي يوسي سريد الذي شارك في هذه الجولة على — نظرية القطاع الامني في جنوب لبنان — بالقول : لقد عملنا على ضم ٢٠٠ الف عربي الى اسرائيل وهذه ظاهرة غير مرغوبة وهو امر يجري ايضا في الضفة الغربية .

وقال بان هذا الحل يتم فقط على المدى القريب .

الفلبين بين — بقية

لقد ترك ماركوس وراءه اقتصادا مخربا ومديونية هائلة تصل الى حدود ٢٧ مليار دولار ، رؤوس الاموال الفلبينية الهوية لم تعد بعد الى مجال الاستثمار الوطني ، والدولة مطالبة بتقديم علاجات سريعة للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتلزمة دون ان تكون متوفرة على الادوات الكفيلة للاستجابة للحاجات الوطنية الضرورية .

ان هذه المعطيات جميعها وما يتصل بها من تفرعات تبرز احد العوامل التي شجعت على مغامرة الجنرال تولنتينو العسكرية الخاسرة ، وعلى مظاهرات اخرى ليست مستبعدة ..

ومن نحو اخر ، علينا ان لا نغفل الضغط الاميركي المتواصل على الارخبيل الفلبيني ، وما يمثله حرص الولايات المتحدة الاميركية ابقاء الفلبين في دائرة نفوذها في المحيط الهادي للاستمرار في التحكم بمستقبل المنطقة . صحيح ان واشنطن نددت بالتمرد ، وقررت ماركوس الذي وصفته بانه ينتمي الى الماضي من كل شورة تتحكم في الشؤون الفلبينية ، ولكن هذا لا يمنعوا اشنطن من ابقاء هذه الشؤون تحت مجهر البنتاغون والمخابرات المركزية وخاصة اذا تحققت المصالحة مع الشيوعيين او ذهبت كورازون بعيدا في اصلاحات او قرارات لا تناسب المصالح الامركية في المنطقة . ومن المؤكد ان المستقبل السياسي للفلبين تستبلور اشكاله وصيغ العمل فيه ■

« تاسعديت » و « ناصر »

ايام الصيف الفرنسي الذي اقبل هذه السنة من دون مقدمة الربيع الطويلة حارة رطبة ، ثقيلة ممطرة ومشمسة في بعض الاحيان تعلن عن نفسها باغلاس مسوردة تبدا بصباح الديكة مع الساعة الخامسة صباحا وتنتهي بهديل العنادل في الساعة العاشرة انها اطول ايام السنة ، النهار يموت قبل حلول الليل والليل يأتي بعد فترات احتضار نهارية طويلة يشهد عليها وجود الشمس والقمر في الفضاء المرئي .

ملايين الفرنسيين والفرنسيات ذهبوا الى الشواطىء والجبال والارياف او الى اسبانيا والبرتغال والمغرب وتونس واليونان لقضاء العطلة الصيفية ومئات الالاف المهاجرين العرب عبروا نحو الضفة الاخرى من البحر الابيض المتوسط للعرض ايام ولا حديث للفرنسيين ولا حديث للعرب المقيمين في فرنسا الا عن الصيف والاجازة وكيفية الاستمتاع بها وما تستلزمه من نفقات واستعدادات وتوقعات وفي الصيف لا يفكر احد الا بالتصييف يتعطل كل شيء ويتصل ضرب من الهوس الجمعي يأخذ كل الناس في دوامته المجنونة .

الطائرات البواخر ، القطارات والفنادق محجوزة حتى نهاية شهر اب وشوارع باريس والمدن الفرنسية الكبرى تعج بالسواح والسائحات القادمين — القادمات من امريكا الشمالية والمانيا وايطاليا والبلاد السكندنافية واليابان ومن بلاد العرب ، مشرقها ومغربها وحتى من الهند واندونيسيا وجزر الواق واق . باريس تصبح بابل حقيقية يسمع المتجول في احيائها كل اللهجات والرطانات ويشاهد كل الازياء والالوان من الشورت حتى الساري مرورا بكل الاصناف الاخرى التي تبرز اكثر مما تخفي .

في هذا الفصل الذي تتعبأ فيه الحواس الخمس من اجل اقتناص لحظات من سعادة مفقودة اختارت فتاة عربية جزائرية تدعى — تاسعديت جيدة — وشاب جزائري عربي اسمه ناصر صابر ، ان يقوما باضراب او بالاحرى صيام غير محدود عن الطعام من اجل مطالبة الحكومة الفرنسية بالاعتراف بالمهاجرين العرب بهويتهم وبخصوصيتهم القومية .

الاضراب — الصيام مستمر منذ منتصف حزيران حتى كتابة هذه السطور — مساء الاحد ٦ تموز الجاري — .

— تاسعديت — وهذا توضيح بسيط وعابر موجه الى قرائنا في المشرق العربي كلمة اما زيغية — او بربرية وفقا للتعبير الشائع الخاطىء يمكن ان نترجمها الى العربية بـ — سعدية — او — مبروكة اما رفيقها ناصر فقد اطلق عليه والده ذلك الاسم اعجابا بجمال عبد الناصر وبالمناسبة الشيء بالشيء يذكر — فان اسم ناصر هو اكثر الاسماء انتشارا بين المواليد العرب الذكور ، وخاصة الذين هم من اصل جزائري في فترتي الخمسينات والستينات بفرنسا وشيوخ المهاجرين الجزائريين الذين يتذكرون ايام النضال الصعبة وملاحقات الشرطة واهتمام الاستخبارات الفرنسية بكل ما يرمز الى وجود صلة بين مصر والجزائر يعتبرون ان اقدام احدهم على اختيار اسم — ناصر — لوليده كان يشكل في ذلك الوقت تحديا سافرا واعلانا عن برنامج سياسي كامل .

الاثنان ، اي — تاسعديت — و — ناصر — ينتميان الى ما يسميه علماء الاجتماع بالجيل الثالث من المهاجرين العرب ، الى هذه الكتلة الواسعة من الشبان الذين يتجاوز عددهم ثلاثة ارباع المليون والذين ولدوا فوق التراب الفرنسي وقضوا مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية هنا والذين تتراوح اعمارهم اليوم بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين ، انهم الضحايا الاوائل للبطالة والعنصرية .

الاثنان اعلنا انهما يقومان بهذا الصوم الاحتجاجي باسم — شباب عرب ضاحية ليون — و — ليون — هي المدينة الفرنسية الثالثة من حيث السكان — بعد باريس ومرسيليا وهي الثانية بعد العاصمة من حيث تركز الثروة الصناعية والمالية وكانت ضاحيتها في صيف وخريف ١٩٨٤ نقطة انطلاق للمسيرة الكبرى التي قام بها الاف الشبان العرب الذين تحركوا مشيا على الاقدام من مختلف المدن الفرنسية ووصلوا الى باريس حيث استقبلهم ما قدره المراقبون انذاك باكثر من مئتي الف من شكالهم وساروا معهم في تظاهرة ضخمة عبر شوارعها وطرقها الرئيسية .

توقيت الاضراب — الصيام والبالطة التي يجري تحتها — شباب عرب ضاحية ليون — امران يستحقان منا وقفة قصيرة لاول وهلة يبدو ان التوقيت غير مناسب لانه يأتي التوقيت غير مناسب لانه يأتي في عز الروب الجمعي الصيفي نحو الجبال والشواطىء والارياف هو بالتأكيد فصل لا يلائم او لا يساعد في استثارة مشاعر التضامن ، لكن الشباب والفتاة اللذين تقف وراءهما شبكة واسعة من الروابط والهيئات اختارا العمل في المناخ الصيفي بالضبط لان الحكومة الفرنسية سوف تقدم الى مجلس النواب مشروع القانون الخاص بالهجرة والاقامة والتجنيس ، والذي لا ينبغي ان تتاح للعناصر المتطرفة في البرلمان — خاصة جماعة جان — ماري لوبان — فرصة المزايدة ، كما لا بد من اشعار التيارات المعتدلة في حكومة جاك شيراك بان الاجيال العربية المهاجرة مصرة على الدفاع عن حقوقها ، وهنا تأتي دلالة التسمية الجديدة وهي ملفتة للنظر لانها ترفع عاليا لواء الدفاع عن الهوية القومية متميزة في ذلك عن الشعارات — الاسلامية — وحتى عن شعارات المهاجرين الاخرين ، ان اهمية الطابع العربي لهذه الحركة التي ليس الاضراب — الصيام سوى الجزء الظاهر منها وسوى بدايتها الصاخبة هو انها تنبع من رد فعل عفوي لدى الشبان العرب ، رد فعل لا علاقة له بالتنظيمات القائمة في الهجرة المرتبطة بالدولة الام بالتيارات العربية ما فوق القطرية العاملة بالساحة الفرنسية .

وقد اعطى الاضراب — الاحتجاجي المستمر بعض النتائج الاولية اذ انه كان مناسبة لصدور بيان مشترك بين الشيخ عباس الحسين امام مسجد باريس والمونسنيور ديكوتري اسقف مدينة ليون نائب رئيس مجلس الاساقفة الفرنسيين ، والثاني شخصية في التراتبية الكاثوليكية نددا فيه بسياسة الحكومة الجديدة واتفقا فيه على مبدأ القيام باتصالات واسعة مع الهيئات الدينية والنقابية والسياسية من اجل حماية حقوق المهاجرين وقد قام الشيخ عباس الحسين والمونسنيور دي كوتري بزيارة الى الشابين — تاسعديت وناصر بثت وقائعها في حينها قنوات التلفزة الثلاث محطات الاذاعات والصحف اليومية الامر الذي دفع السيد فيليب سيغين وزير العمل والشؤون الاجتماعية — وهو بالمناسبة فرنسي من مواليد تونس — الى الادلاء بحديث وجه فيه نداء الى الشبيبة المغاربية يعلن فيه ان فرنسا هي بلادهم وان الحكومة لن تقدم على ممارسة

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

امر باعتقال شخص بقضية مقتل مدير شركة المانية

بلسروه — المانيا الغربية — ... — اصدرت المحكمة الاتحادية في المانيا الغربية ... امس الاول قرارا بالقبض ... هورست لودفيغ ماير ... المشتبه في اشتراكه في الهجوم ... الذي وقع في التاسع ... الشهر الحالي في شتراسلاخ قرب من ميونيخ والذي اسفر عن مقتل كارل هاينز بكارتس ... رئيس الدائرة ... في شركة سيمنز ...

ويعتبر بالنظر الى ... هورست لودفيغ ماير الذي يبحث عنه البوليس الجنائي منذ شهور طويلة باعتباره احد اعضاء جناح الجيش الاحمر ... لشخص ... البوليس الجنائي منذ وقوع الهجوم ... باول قرار بالقاء القبض تصدره المحكمة الاتحادية في هذه القضية .

وتعتقد النيابة الاتحادية ان شكوكا قوية تحوط بهورست لودفيغ وتشير الى اشتراكه مع اخرين في هجوم شتراسلاخ وقد اكد العديد من الشهود انهم راوه في المنطقة التي يقع بها منزل بكارتس .

ويقول البوليس الجنائي ان هورست لودفيغ انضم الى النواة المتشددة لجناح الجيش الاحمر في خريف عام ١٩٨٤ . كما يشتبه في اشتراكه في محاولة الهجوم الفاشلة على مدرسة تابعة لحلف الاطلنطي في اوبرامرجاو في بافاريا في كانون الاول ١٩٨٤ .

ومن جهة اخرى اقرت اللجنة الخاصة للتحقيق في حادث شتراسلاخ التي شكلها البوليس الجنائي بانها لا تملك للان ... ويمكن ان يرشدها في هذه القضية على الرغم من المعلومات التي قدمها حوالي الف شخص منذ وقوع الهجوم .

٢٨٠ مليون نسمة عدد سكان الاتحاد السوفييتي

موسكو — ذكرت وكالة ... السوفييتية امس نقلا عن ارقام المكتب المركزي السوفييتي للاحصاءات ان عدد سكان الاتحاد السوفييتي يبلغ ٢٨٠ مليون نسمة في اول تموز الماضي .

كان تعداد سكان الاتحاد السوفييتي ... قد بلغ ٢٧٨٫٧ مليون ... وفقا لبيان ادارة مكتب الاحصاءات ... كانون الثاني الماضي .

أرملة القاتل تطالب بتعويضات ضخمة ...

كانتون — الولايات المتحدة — افب — طالبت ارملة شخص ... عقليا قتل ٢١ شخصا ... مطاعم ماكدونالد ... في كاليفورنيا امس الاول ... ماكدونالد بمبلغ ٥ مليون ... وذلك لانها ترى ان نوبة ... التي اصيب بها ... ترجع في جزء منها الى اضافات كيمائية في الغذاء الذي تقدمه هذه المطاعم .

وكان جيمس هيوبرتي الذي اصاب ايضا ٢٠ شخصا بجراح قد قتل بواسطة قناصة البوليس . وقد رفعت زوجته اتنا دعوى ايضا على مؤسسة كانتون حيث عمل زوجها لحاما لمدة ١٢ عاما وذلك لان الرصاص والمعادن الاخرى المستخدمة في عمليات اللحام بالاضافة الى المواد الكيمائية التي تحتويها الاغذية المقدمة في ماكدونالد خلقت رد فعل تسبب في اصابته بالجنون ثم وفاته .

واتهمت زوجة هيوبرتي شركة ماكدونالد بالاهمال واضافة جلوتامين احادي التركيب الى الغذاء الذي داب هيوبرتي على تناوله وكذلك تركيبة بابكوك اند ريلكوكس للمعادن لانهما اخفت متعمدة خطورة التعرض للمعادن السمية .

وجاء في الاتهام انه عند وفاة هيوبرتي كان معدل نسبة هذه المعادن في جسمه مرتفعا للغاية بل اكثر بكثير مما يمكن اعتباره تسمما .

رفع الحد الادنى للاجور في تونس

تونس العاصمة — اعلن امس في ... الحكومة التونسية عن رفع الحد ... للاجور بعد ان ظلت مجمدة على ... ثلاث سنوات تقريبا .

... ان الرئيس بورقيبة قد قرر رفعها ... بل ايار الماضي لحماية الفئات ... من محدودي الدخل ... الازمة الاقتصادية .

... قد نوقشت مسالة تحسين الاجور ... العديد من الاجتماعات للجنة ... اللجنة الوطنية للاجور برئاسة ... رئيس الوزراء ... رئيس الوزراء الجديد

اعلان لتسجيل اموال غير منقولة

تسجيل ... صادر عن دائرة تسجيل اراضي نابلس ... الصفقة العقارية رقم ٥٦٣٤ — ٨

يعلن لاطلاع العموم انه تقدم ... بطلب تسجيل ... المبينة اوصافه ... بالجدول ادناه تسجيلا جديدا ...

ابو جهاد — بقية

... جهة اخرى غادر ابو جهاد تونس ...



قسيس امريكي وزوجته في قاعدة عسكرية المانية بعد الافراج عنهما من قبل مجموعات لبنانية مسلحة .

المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية

يفتتح غدا في أديس أبابا لبحث الفصل العنصري ومشكلات القارة الاقتصادية

اديس ابابا — افب — يلتقي في اديس ابابا في اطار مؤتمر القمة السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية وزراء الخارجية ثم رؤساء الدول والحكومات في دول القارة باستثناء المغرب وزائير ليوجهوا جهودهم مرة اخرى في اتجاه محاربة نظام الحكم العنصري في جنوب إفريقيا والتخلف ايضا .

وصرح ايدي اوملرو النيجر سكرتير عام المنظمة لوكالة فرانس بريس عشية افتتاح المؤتمر الوزاري يوم غد الاثنين المفوض بالاعداد لاجتماع القمة المقرر عقده من ٢٨ الى ٣٠ تموز الحالي بان هذا المؤتمر يعتبر مؤتمرا لتفع قرارات قمة العام الماضي

واوضح اومارو قائلا : وسنبحث المشكلات الاقتصادية للقارة على ضوء التحليلات التي اجريت في ايار الماضي في نيويورك في الدورة الخاصة للامم المتحدة حول الاقتصاد الافريقي .

ووافقت الجمعية العامة على خطة اصلاح تنفذ على مدى ٥ اعوام تتضمن تعهدات افريقية من جهة واخرى من باقي انحاء العالم من جهة اخرى .

وقدرت افريقيا انها في حاجة الى مبلغ ١٢٨ مليار دولار حتى عام ١٩٩٠ تمول منه الثلث . واذ تعهد اهم شركاء افريقيا بمساندة هذه الجهود الا انهم لم يقرروا تعهدات مالية محددة بالنسبة لمسالة المساعدات او الديون الخارجية للقارة ١٧٥ مليار دولار .

وفيما يتعلق بالموقف في جنوب القارة عامة وجنوب افريقيا خاصة فانه من الموضوعات الساخنة في المؤتمر حيث توجه نداءات لصالح عقوبات الزامية ضد بريتوريا .

واشار اومارو الى ان الموقف على الطبيعة يتطلب مزيدا من الضغوط الدولية على جنوب افريقيا . كما اعرب عن امله في ان تنضم الدول التي لا تزال تعترض على توقيع هذه العقوبات وفي المقام الاول الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية الى الدول التي تؤيد توقيعها .

وقال : ومن شان القضاء على الفصل العنصري واستقلال ناميبيا ازالة الخلاف بين باقي انحاء القارة وبين جنوب افريقيا التي تستطيع حينئذ الحصول على مكان بيننا . واضاف سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية قائلا : ونحن لا ننكر على سكان جنوب افريقيا ايا كان لون بشرتهم افريقيتهم .

وسيبحث مؤتمر المنظمة النداءات لصالح العقوبات ومساندة النضال المسلح لحركات التحرير في ناميبيا وجنوب افريقيا التي وجهها مؤتمر الامم المتحدة في باريس في حزيران الماضي وفي فيينا في الاونة الاخيرة .

ويتضمن جدول الاعمال مقاطعة دورة العاب ادنبرة وموقف الدول الافريقية قبل مؤتمر القمة المحدود المقرر ان تعقده في لندن في اب القادم الدول الاعضاء في الكومنولث ومؤتمر قمة حركة عدم الانحياز في هراري زيمبابوي في نهاية نفس الشهر .

ومن المتوقع ان تسفر نتائج جميع هذه الاجتماعات عن دعوة مجلس الامن الى الاجتماع لبحث مسالة العقوبات . ومن المقرر ان تليها في ايلول القادم في نيويورك دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول ناميبيا . ويتهادف هذا الموعد مع مهلة التفكير التي قررتها دول السوق الاوروبية في حزيران الماضي لاتخاذ اجراءات جديدة ضد بريتوريا .

وسيتم بحث موضوعات اخرى خلال مؤتمر المنظمة الافريقية اما في اطار المناقشات نفسها او على هامشها وفي المقام الاول مسالة الصحراء الغربية والمفاوضات غير المباشرة بين جبهة بوليساريو وبين المغرب تحت اشراف الامم المتحدة .

وادى قبول انضمام الجمهورية العربية الصحراوية عضوا في المنظمة في عام ١٩٨٢ الى انسحاب المغرب وزائير تضامنا مع الرباط بما عاق عضويتها فيها .

وسيتيح مؤتمر القمة اجراء مناقشات حول النزاع في جنوبي السودان واتاحة الفرصة لاثيوبيا والصومال لاستئناف الحوار الذي بدا في جيبوتي في اوائل العام ثم استؤنف في اديس ابابا .

ومن المقرر ان تبحث مسالة تشاد ضمن جدول اعمال المؤتمر من زاوية الجهود التي تبذل من اجل ارساء المصالحة بين التشاديين حتى لا يتعرض تمثيل حكومة نجامينا لاي ضرر .

فضل الله يتوقع نهاية ايجابية لقضية الرهائن

بيروت — افب — اعرب الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله في حديث نشر امس في بيروت عن اعتقاده بان مسالة الرهائن الفرنسيين في لبنان ربما تنتهي بصورة ايجابية .

وصرح الشيخ فضل الله في حديث ادلى به لجريدة النهار العربي والدولي اللبنانية الاسبوعية بان الافراج عن الرهينتين الفرنسيين فيليب روشو وجورج هانسن في ٢١ حزيران الماضي يثبت بوضوح ان هذه المسالة استخدمت كوسيلة للضغط من جانب الحكومة الاسلامية في ايران بهدف التوصل الى تغيير موقف فرنسا وانها ربما تنتهي بصورة ايجابية .

ومن جهة اخرى اعرب الشيخ فضل الله عن اعتقاده بان تسوية الخلافات بين طهران والولايات المتحدة لا يمكن ان تتبع نفس الخط السياسي المتبع بين باريس وطهران وصرح بان سلوك الولايات المتحدة في ايران في عهد الشاه لوث العلاقات الايرانية — الامريكية بشكل كبير واضاف ان الحكومة الامريكية لم تبد اهتماما كبيرا لتسوية مسالة الرهائن الامريكيين .

واضاف الزعيم الديني ان موقف جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الذي يسعى الى حل المشكلات المعلقة بين فرنسا وايران يشير الى عودة فرنسا الى انتهاج سياسة واقعية .

واضاف ان فرنسا لاتريد ان تفقد مكانتها في السوق الايرانية او في المناطق المتاثرة بنفوذ ايران .

الافراج عن ٥٥٠ معتقلا في اليمن الجنوبي

عدن — اعلن مصدر مسؤول في اليمن الجنوبي انه تم الافراج امس عن ٥٥٠ شخصا من بين الذين اعتقلوا خلال الاحداث التي شهدتها عدن في مطلع العام الحالي .

وياتي هذا الاجراء بموجب عفو عام اصدرته هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي .

ومن جهة اخرى اتهم علي ناصر محمد الرئيس السابق نظام الحكم الحالي المسؤولية عن موجة الاعتقالات والتعذيب التي تعرض لها معارضو النظام .

وذكر في مقابلة مع صحيفة الوحدة القبلية ان منشات ومؤسسات ... في عدن تحولت الى سجون يحتجز فيها معارضون في ظروف غير انسانية على حد قوله .

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع الهيكلي التفصيلي رقم ٩٢١ لطريق رئيسي رقم — ٥ — منطقة معاليه افرايم — طبقا للمادة ٢١ — ٤ ، ٢٤ — ٥ — ٦ — من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ، تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع الهيكلي المفصل رقم ٩٢١ لطريق رئيسي رقم — ٥ — يبدا سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوم من يوم نشرها في الجريدة .

التاريخ ٢٠ — ٧ — ١٩٨٦
شلومو عمار
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعتداء — بقية

— المسكوبية — .

وقامت الشرطة بنقله فورا الى مستشفى هداسا عين كارم حيث اجريت له ثماني عمليات جراحية لانقاذ حياته .

ويعلم ان وضعه الصحي لا زال في حالة خطرة حيث انه لا زال فاقدا الوعي ويعالج في غرفة العناية المكثفة .

وتجمهر عدد من سائقي السيارات العربية من ... بسرعة الكشف ...

دورة العاب الكومنولث مهددة بالالغاء

تاتشر تتحدى دول الكومنولث وترفض فرض عقوبات على جنوب افريقيا

لندن — افب — يتردد في الدوائر الرسمية البريطانية امس في لندن ان مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لن تذعن لضغوط الدول الافريقية اعضاء الكومنولث حتى ولو كان في ذلك انقاذ لدورة العاب الكومنولث التي تقام في ادنبرة .

فقد طلبت دولتان افريقيتان اخريان من اعضاء الكومنولث زامبيا وزيمبابوي في الليلة قبل الماضية من تاتشر اعلان تاييدها القاطع لتوقيع عقوبات اقتصادية والا فانهما ستنضمان الى مقاطعة الالعاب .

وقد بات من المؤكد الان ان حركة المقاطعة التي تزعمتها نيجيريا وكينيا في الاسبوع الماضي سيتسع نطاقها لتضم الغالبية العظمى من الدول الافريقية اعضاء الكومنولث وخاصة بعد ان حذت بنغلاديش ودول الكاريبي حذوها في هذا الشان .

وقد وصل عدد الدول التي اعلنت انسحابها من دورة الالعاب الى ٢٤ دولة حتى صباح امس . وكانت الهند قد ذكرت انها ستنضم لحركة المقاطعة اذا انسحبت زامبيا وزيمبابوي من دورة العاب الكومنولث ثم عادت واكدت قرارها امس . وكان ٥٨ فريقا يمثلون ٤٩ دولة — اعضاء الكومنولث — سيشتركون في دورة الالعاب التي تقام في ادنبرة من ٢ تموز الحالي الى ٢ اب القادم . وهذه هي المرة الاولى التي تؤثر فيها حركة مثل حركة المقاطعة المذكورة على هذه الدورة الرياضية التي تقام هذا العام للمرة الثالثة عشرة .

وتبدو تاتشر مصممة على عدم الاذعان للضغوط التي تمارس عليها حتى تشارك في فرض العقوبات على بريتوريا وهي عقوبات تريد الدول المطالبة بها ان تحمل الرئيس بيتر بوتا على البدء في ادخال اصلاحات جذرية على نظام الفصل العنصري .

الا ان مقاطعة الالعاب وتهديد عدد كبير من دول الكومنولث صراحة بالانسحاب كاملا من المنظمة التي تضم بريطانيا ومستعمراتها السابقة يضع الحكومة البريطانية في موقف يزداد صعوبة .

وسيتوجه سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني خلال ايام الى جنوب افريقيا حيث سيلتقي هذه المرة بالرئيس بوتا يومي ٢٣ و ٢٩ تموز الحالي وذلك بعد زيارته الاولى لافريقيا الجنوبية في الاسبوع الماضي ثم لقائه بالرئيس الامريكي رونالد ريغان وجورج شولتز وزير الخارجية في واشنطن .

ويريد هاو بزيارته التي يقوم بها باسم السوق الاوروبية المشتركة ان يقنع حكومة بريتوريا بفتح حوار سياسي مع الاغلبية السوداء في الدولة والافراج عن الزعيم الاسود نلسون مانديلا .

واذا كان من غير الوارد اطلاقا ان توافق تاتشر وهاو على الانضمام الى مقاطعة تجارية عامة ضد جنوب افريقيا الا انهما باتا يلمحان الى استعدادهما للمشاركة في بعض الاجراءات لتكون بمثابة اشارة تحذير موجهة لبريتوريا وذلك مع اقتراب موعد القمة المحدودة التي ستعقدها منظمة الكومنولث في لندن في بداية اب القادم وتشترك فيها سبع دول اعضاء هي زامبيا وزيمبابوي وكندا واستراليا والبهاما والهند وبريطانيا .

وقد بدات الشكوك تحوم حول انعقاد هذه القمة بعد اعلان اربع من الدول التي ستشترك فيها وهي زامبيا وزيمبابوي والهند والبهاما عن مقاطعة دورة العاب ادنبره واصرارها على مطالبة لندن بفرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا .

وكان مؤتمر قمة لندن قد تقرر عقده خلال الاجتماع العام الاخير الذي عقدته دول الكومنولث في ناسو في تشرين اول ١٩٨٥ وهو الاجتماع الذي اعلنت فيه تاتشر رفضها توقيع عقوبات على بريتوريا ولكنها وافقت على اعادة النظر في الامر بعد ستة شهور . وكلفت مجموعة من الشخصيات البارزة الاعضاء في الكومنولث باعداد تقرير خلال هذه الشهور الستة حول امكانات فتح حوار في جنوب افريقيا .

واعدت الشخصيات البارزة تقريرها الذي اتخذت فيه موقفا متشددا من جنوب افريقيا ونشرته في شهر حزيران الماضي وذكرت فيه ان حكومة بريتوريا غير مستعدة لادخال اصلاحات والتشكيك في سلطة الاقلية البيضاء على الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا .

الميرغني : السودان حريصة على تدعيم علاقاتها مع مصر

القاهرة — صرح احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني بان السودان حريصة على الحرص على تدعيم علاقاتها مع مصر ودفعها الى الامام على الصعيد الشعبي والرسمي .

وقال الميرغني الذي كان يتحدث مع وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان لجنة خبراء تجتمع حاليا في الخرطوم حيث تقوم بدراسة كافة اوجه اتفاق التكامل بين البلدين .

واضاف ان اللجنة ستدفع مقرراتها الى الحكومة السودانية لدراستها ثم تجري مشاورات مع الحكومة المصرية

اخطاء بشرية وراء انفجار محطة تشيرنوبل

موسكو — ذكرت لجنة التحقيق الحكومية السوفييتية التي قام المكتب السياسي ببحث النتائج التي توصلت اليها خلال اجتماع خاص امس ان حادث محطة تشيرنوبل النووية في اوكرانيا يعزى الى مجموعة من الاخطاء البشرية .

وجاء في محصلة جديدة عن كارثة يوم ٢٦ نيسان الماضي والتي تضمنها هذا التقرير الذي اذاعه التلفزيون السوفييتي ان عدد القتلى بلغ ٢٨ قتيلا وانه لا يزال هناك ٣٠ مصابا يعالجون في المستشفيات و ٢٠٣ اشخاص يعالجون بالاشعاع .

وتقدر قيمة الخسائر المباشرة الناجمة عن الحادث بنحو ملياري روبل سوفييتي .

وتجدر الاشارة الى انه تم اتخاذ اجراءات لمحاكمة الاشخاص المسؤولين عن هذا الحادث .

بيان عن محادثات رئيس وزراء باكستان للولايات المتحدة

واشنطن — دعا الرئيس الامريكي رونالد ريغان ورئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو امس الاول في واشنطن الى وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان خلال فترة قصيرة .

واعرب ريغان وجونيجو في بيان مشترك صدر في اليوم الرابع لزيارة رئيس الوزراء الباكستاني للولايات المتحدة عن املهما في ان يسفر اجتماع جنيف الذي سيعقد في ٣٠ تموز الحالي حيث من المقرر ان يلتقي وفد من باكستان ووفد من كابول مع وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز عن وضع مثل هذا الجدول الزمني .

رئيس الارجنتين يبدا زيارة للسعودية

الرياض — وصل الى جدة امس الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين في زيارة رسمية للعربية السعودية وتستغرق هذه الزيارة ثلاثة ايام .

بوش — بقية

الجولة .

واوضح المسؤول نفسه ان نائب الرئيس الامريكي اكد من جديد اهتمام الولايات المتحدة بعملية السلام وكذلك تاييدها للمقترحات التي قدمت في الماضي وقال ان هذا يتضمن مشروع السلام الذي طرحه الرئيس ريغان في عام ١٩٨٢ والذي يقترح منح الاراضي المحتلة حكما ذاتيا فلسطينيا بالارتباط مع الاردن .

واضاف المسؤول الامريكي انه رغم ان هذه المبادرة لم تلق نجاحا ، فاننا ما زلنا نعتقد ان المشروع الامريكي يتضمن نقاطا كثيرة ينبغي التركيز عليها وهو ما سيتحدث بشانه نائب الرئيس .

وفيما يتعلق بالديون المصرية صرح المسؤول الامريكي بان الولايات المتحدة تامل التوصل الى تحديد ما تستطيع القيام به لمساعدة مصر على الخروج من الموقف الاقتصادي العصيب للغاية . واضاف بان ذلك يمثل قرارا صعبا للغاية لانه يثير مسالة السوابق ، واوضح ان العديد من الدول الاخرى ترزح تحت عبء دين ثقيل وان مشكلة ديون دول العالم الثالث مشكلة عامة ولا تخص مصر بمفردها .

وكان الامريكيون قد وافقوا اثر قيام ثلاثة وزراء مصريين بزيارة واشنطن منذ بضعة اسابيع على الاسراع بتقديم معونة امريكية قيمتها ١١٠ ملايين دولار الى مصر . وذكر المسؤول ان من الاجراءات المساعدة التي يجري التفكير فيها في واشنطن تتمثل في زيادة الاعتمادات التي تدفع مباشرة الى القاهرة على حساب الاعتمادات المخصصة لمشروعات التنمية مثل بناء الطرق .

وذكر بعض وثيقي الصلة بنائب الرئيس الامريكي انه ليست لديه نية زيارة سوريا حتى لو كان قد تم التفكير اصلا في ادراج دمشق ضمن الجولة . وصرحوا بان سوريا يجب ان ... التاكد في ... سلام ... المنطقة غير ان الوقت غير مناسب لقيام نائب الرئيس الامريكي بزيارة سوريا .

مقتل — بقية

وقد عهد لجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني ومعظمهم من الشيعة بمهمة كفالة الامن على الجانب الغربي من هذا الطريق في حين عهد لجنود اللواء الخامس باقرار الامن على الجانب المسيحي — من الطريق .

ولم تقم القوات النظامية اللبنانية الى الان من الانتشار في كل احياء بيروت الغربية رغم مرور ٢١ يوما على بدء تنفيذ خطة الامن بعاونها في ذلك جنود وضباط من المخابرات السورية . كما لم تقرر القوات توسيع نطاق الخطة لتطبق على خط التماس .

كرامي وفرنجية يتعهدان بالعمل لاسقاطه

حلفاء سوريا اللبنانيون يشددون حملتهم على امين الجميل

بيروت — افب — عاد الزعماء اللبنانيون الحلفاء لسوريا الى مهاجمة الرئيس امين الجميل في الوقت الذي تتوقع فيه بعض الدوائر الشيعية ان تمتد قريبا الخطة الامنية التي تطبق في بيروت الغربية بمساعدة عسكريين سوريين الى الضاحية الجنوبيه للعاصمة .

فقد قرر الزعيمان اللبنانيان الرئيسيان المواليان لسوريا رشيد كرامي رئيس الوزراء والرئيس الاسبق سليمان فرنجية تكثيف حملتهما ضد الجميل وتنسيق عملهما من اجل اسقاطه وذلك حسبما صرح كرامي اثر لقائه امس الاول بفرنجية في اهدن — شمال لبنان —

واوضح كرامي ان هذه الحملة قد تسفر عن مقاطعة تامة للرئيس . ويشار الى ان الحكومة لم تجتمع بكامل اعضائها منذ مدة اشهر. كما ان الاتصالات مقطوعة بين كرامي والجميل منذ ان رفض الرئيس الجميل في كانون الثاني الماضي التصديق على اتفاق السلام في لبنان عقد في دمشق .

كما انتقد كرامي ايضا بعنف الزعماء المسيحيين الذين يعارضون عودة العسكريين السوريين الى بيروت الغربية .

ويدور جدل عنيف بين الطبقة السياسية اللبنانية بشأن اشتراك جنود سوريين في تطبيق الخطة الامنية لبيروت الغربية التي بدأ في ١٨ حزيران الماضي وتؤكد الدوائر الوثيقة الصلة بالرئيس الجميل ان التدخل السوري لم يحصل على موافقة رسمية من لبنان .

وقد رد كرامي على ذلك بان المجلس الوزاري المحدود — الهيئة الحكومية — الذي لا يضم سوى الوزراء المسلمين طلب مساعدة سوريا على اعادة السلام الى بيروت الغربية .

وقد سعى ايضا الزعماء اللبنانيون الموالون لسوريا في اطار حملتهم الى عزل الجميل والمسيحيين المتطرفين لتمشق داخل المعسكر المسيحي نفسه وهم يراهنون اساسا على اعتدال رجال الدين وخاصة الموارنة منهم .

وانطلاقا من ذلك سيجري كرامي وفرنجية الاسبوع القادم اتصالات مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الذي سينتقل الى مقره الصيفي في الديمان الواقعة تحت السيطرة السورية وذلك للمرة الاولى منذ دخول الجيش السوري الى لبنان سنة ١٩٧٦

ومن المقرر ان يتوجه الحلفاء اللبنانيون لسوريا الى دمشق في الاسبوع المقبل لتنسيق حملهم وخاصة مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي عاد مؤخرا من زيارة رسمية لفرنسا .

ومن جهة اخرى اكدت الدوائر القريبة من حركة امل امس ان الخطة الامنية المطبقة في بيروت الغربية ستمتد الاسبوع القادم الى الضاحية الجنوبية لبيروت . وقد طلبت امل يوم الخميس من كوادرها تسهيل انتشار القوات الشرعية اللبنانية في الضاحية الجنوبية التي تسيطر عليها ميليشيات امل وحزب الله وتحتفظ بها وفقا لدوائر مطلعة رهائن غربيين .

وتجدر الاشارة الى ان الجيش وقوى الامن الداخلي اللبنانية يساعدهما عسكريون سوريون لم يتجاوزا حتى الان بالانتشار في احياء بيروت الغربية القريبة من خطوط التماس والاحياء التي تعتبر معقلا لحزب الله . وبالاضافة الى ذلك اعرب الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله في حديث ينشر غدا في مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية عن اعتقاده بانه لا يوجد في الضاحية الجنوبية مشاكل تستوجب تطبيق خطة امنية .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر في الشرطة انه تم القاء القبض الليلة قبل الماضية على مرتكبي هجوم بمتفجرات وقع في بيروت الغربية . وجدير بالذكر ان عدة حوادث هجوم بمتفجرات ضعيفة القوة وقعت في بيروت الغربية منذ دخول القوات السورية الى هذا القطاع في ٢٨ حزيران الماضي . ويوم الثلاثاء الماضي اصيب فندق بوريفاج مقر المراقبين العسكريين السوريين بصاروخين مضادين للدبابات لم يسفرا عن ضحايا .

ارتفاع عدد قتلى انفجار مدريد

مدريد — جاء في احصاء نهائي ان عدد ضحايا حادث انفجار السيارة الملغومة في تقاطع الحرس المدني يوم الاثنين الماضي بلغ عشرة قتلى وقضي ثلاثين جريحا .

وقد توفي شخص عاشر من الحرس المدني واصيب ... في مستشفى بمدريد ...

ولا يزال هناك ثلاثة من الحرس المدني في حالة خطيرة في نفس المستشفى ورابع نقل الى مستشفى اخر في العاصمة .

وكانت سيارة محملة بخمسين كيلو جراما من المتفجرات قد انفجرت اثناء مرور اتوبيس للحرس المدني يقل نحو ثمانين راكبا . وقد لقي تسعة من الحرس المدني مصرعهم في الحال . واعلنت منظمة — ايتا — الانفصالية المطالبة باستقلال اقليم الباسك مسؤوليتها عن الحادث .

ووصل عدد من لقوا مصرعهم منذ بداية هذا العام الى عشرين شخصا من ضحايا العنف السياسي المرتبط بمشكلة الباسك .

السعودية تزيد كمية انتاجها النفطي واستمرار تدهور اسعار البترول في العالم

نيقوسيا — افب — تخلت المملكة العربية السعودية عن التزامها بحصة الانتاج التي حددتها لنفسها وتجاوز انتاجها خمسة ملايين برميل يوميا بينما استمرت اسعار البترول في الانخفاض ذكرت ذلك مجلة ميدل ايست ايكونوميك سرفاي امس .

واضافت المجلة المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا ان السعودية كانت قد حددت لنفسها حتى حزيران الماضي حدا اقصى للانتاج لا يتجاوز ٤٫٢٥ مليون برميل يوميا تنفيذا للاتفاق الاخير الخاص بتوزيع حصص الانتاج بين الدول الاعضاء في منظمة اوبك . غير ان انتاج السعودية ارتفع في شهر حزيران الماضي الى ٤٫٦ مليون برميل يوميا . وبلغ انتاجها خلال النصف الاول من شهر تموز الحالي خمسة ملايين برميل يوميا وينتظر ان يصل الى ستة ملايين برميل يوميا في نهاية الشهر . وبذلك فان متوسط انتاج السعودية خلال شهر تموز الحالي سيتراوح بين ٥٫٧ الى ٥٫٨ مليون برميل يوميا .

واعربت مجلة ميدل ايست ايكونوميك سرفاي عن اعتقادها بان السعودية لم تعد على استعداد لان تظل الدولة الوحيدة في منظمة اوبك التي تلتزم بحصتها في اطار الحد الاقصى للانتاج الذي حددته المنظمة لنفسها وهو ١٦ مليون برميل يوميا . وقد تجاوز انتاج دول الاوبك ١٩٫٠ مليون برميل يوميا خلال شهر حزيران الماضي ولم تعد اي دولة من دول الاوبك تلتزم عمليا بالحصص المتفق عليها . واوضحت المجلة الوثيقة الصلة بالدوائر البترولية السعودية ان هذا القرار لا يعني ان السعودية ترغب في اغراق السوق باستخدام طاقتها الانتاجية كاملة والتي تبلغ ٨ ملايين برميل يوميا .

واضافت مجلة ميدل ايست ايكونوميك سرفاي ان الفرص ضئيلة في التوصل الى اتفاق للحد من الانتاج خلال المؤتمر الوزاري القادم للمنظمة الذي يعقد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في جنيف . وذكرت المجلة ان انتاج البترول العالمي يتجاوز الطلب عليه بمقدار ٢ مليون برميل يوميا . واوضحت المجلة ان موقف العراق وايران والامارات العربية المتحدة وهي الدول الثلاث الاعضاء في منظمة اوبك التي تثير مشكلات قد اصبح اكثر تشددا

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اكد في خطاب القاه في السابع عشر من الشهر الحالي في الذكرى الثامنة عشرة للثورة العراقية ان بلاده لن تقبل مطلقا الالتزام باي حصة انتاج اقل من حصة ايران . وتبلغ حصة العراق ... حصص دول الاوبك ١٫٢ مليون برميل يوميا مقابل ... مليون برميل يوميا لايران . ويصر العراق على انتاج برميلين اضافيين مقابل كل برميل اضافي تنتجه ايران .

الأردن تقترح عقد قمة عربية محدودة لضمان المصالحة السورية - العراقية

بغداد — الكويت — ذكرت صحيفة الوطن الكويتية امس ان الملك حسين ملك الاردن اقترح على الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية خلال زيارته للطائف في الاسبوع الماضي عقد قمة عربية محدودة لبحث المصالحه بين سوريا والعراق .

واضافت الصحيفة استنادا الى مصادر دبلوماسية عربيه ان الملك السعودي اكد للملك حسين انه على استعداد لاستضافة هذه القمة في حالة موافقة العراق وسوريا على حضورها .

واوضحت الصحيفة ان العربية السعودية والاردن والعراق وسوريا ودولا عربية اخرى ستحضر هذه القمة المحدودة التي ستقوم بالاعداد للقمة العربية التي تاجلت عدة مرات .

واضافت الصحيفة ان الملك حسين سيبذل قصارى جهده لاقناع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين بالاشتراك في هذه القمة المحدودة .

ووصل الملك حسين لبغداد بعد ظهر امس لاستئناف الوساطة التي بداها في ايار الماضي بين بغداد ودمشق .

وكان الاردن قد اعلن عن استئناف وساطته بين البلدين بالتعاون الوثيق مع العربية السعودية على اثر الغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري في ١٢ حزيران الماضي .

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية ان الوساطة الاردنية لم تعد تتسم بطابع الالحاح الذي اتخذته في ايار الماضي عندما كان من المتوقع ان تفضي المصالحة بين العراق وسوريا الى عقد مؤتمر قمة عربي . فقد تم تاجيل هذه القمة واستانفت كل من بغداد ودمشق الحرب الكلامية بينهما كما ابرمت سوريا اتفاقا مع ايران التي تحارب العراق لتزويدها بالبترول .

انتهاء اضراب العاملين بوكالة فرانس برس

باريس — دعا اتحاد نقابات العاملين في وكالة فرانس برس امس ... ساعة مبكرة من فجر امس الى وقف الاضراب الذي بدأ في الخامس عشر من الشهر الحالي كما دعا الى استئناف عمل الوكالة بعد مفاوضات مع ادارة وكالة فرانس برس استغرقت ١٤ ساعة متواصلة .

وكانت نقابات العاملين في وكالة فرانس برس قد قررت جميعها تنظيم هذا الاضراب الذي شمل الشؤون الداخلية والخارجية للوكالة احتجاجا على خطة الاصلاح التي اقرها مجلس ادارة الوكالة والتي كانت تقضي بفصل ٣٠٠ من العاملين في الوكالة قبل نهاية عام ١٩٨٨ من بينها حالات فصل لدواعي اقتصادية . وكان ... رئيس مجلس ادارة وكالة فرانس برس قد وضع هذه الخطة لمواجهة عجز قدره ٩٣٫٧ مليون فرنك في ميزانية الوكالة عام ١٩٨٥ .

وفد سوفياتي يبدأ زيارة لليمن الجنوبية

موسكو — افب — ذكرت وكالة تاس ان وفدا من الحزب الشيوعي السوفيتي غادر موسكو امس قاصدا اليمن الجنوبية للقيام بزيارة تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن .

يراس الوفد ايفان كابيتونوف رئيس لجنة الرقابة في الحزب الشيوعي السوفيتي ويضم يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية وكارين بروتنتس مساعد رئيس الادارة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

وكان ياسين سيد نعمان رئيس حكومة اليمن الجنوبية قد زار موسكو في مستهل يونيو الماضي حيث حصل على وعد من القيادة السوفيتية باتخاذ تدابير للمساعدة على تسوية المهام ذات الاولوية التي يتعين على البلاد الاضطلاع بها .

وذكرت تاس ان الوفد السوفيتي سيزور اثيوبيا ايضا واليمن الشمالية. ومما يذكر ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واليمن الشمالية قد تدعمت منذ ان وقعت الدولتان على معاهدة صداقة في اكتوبر ١٩٨٤ . ولا تتضمن المعاهدة اي بند عسكري بعكس المعاهدة التي كانت تربط بين موسكو وعدن منذ ١٩٧٩ .

من جهة اخرى علم من مصدر مسئول في موسكو ان البرت راتشكوف عين سفيرا للاتحاد السوفيتي في اليمن الجنوبية .

وكان راتشكوف يشغل منذ كانون الاول ١٩٨٠ منصب السكرتير الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي في تركمانستان في اسيا الوسطى السوفيتية ويتولى هذا المنصب خلفا لفلاديمير جوكوف الذي يعمل سفيرا في عدن منذ ايار ١٩٨٢ .

حملة ضد الانفصاليين السيخ في الهند

نيودلهي — ذكرت وكالة الانباء الهندية ان حوالي ٤٠٠ شخص يشتبه في ان يكونوا من الانفصاليين السيخ اعتقلوا خلال حملة واسعة النطاق قام بها البوليس في ولاية البنجاب — شمال الهند — .

وذكرت الوكالة نقلا عن عدد من المسؤولين الهنود ان البوليس وعناصر شبه عسكرية شنوا واحدة من اكبر الحملات على الارهابيين — في مناطق امريتسار وكابورتالا وغورداسبور .

البنتاغون يطالب اسرائيل باظهار الكلفة الحقيقية لمشروع طائرة لافي

واشنطن — طلبت وزارة الدفاع الامريكية اسرائيل على اثر تجميع المعطيات الكاملة بالطائرة المقاتلة من طراز لافي لاظهار الكلفة الحقيقية لمشروع تطوير وانتاج هذه الطائرة .

وذكرت مصادر اسرائيلية ان البنتاغون يسعى من وراء ذلك لتفنيد الادعاءات بان التقرير الذي اعده خبير البنتاغون يتجاهل الحقيقة الواقعية الاسرائيلية .

الحزب الحاكم في مصر يبدأ مؤتمره العام اليوم

القاهرة — افب — يعقد الحزب الوطني الديمقراطي الحزب الحاكم في مصر اليوم مؤتمره الرابع في جامعة القاهرة في ظل جو من التقشف الاقتصادي وسيلقي الرئيس مبارك الذي عاد الى القاهرة مساء امس الاول على اثر جولة زار خلالها ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية خطابا سيستعرض فيه حقيقة الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد حسبما ذكرت مصادر رسمية .

وكان الهدف من جولة الرئيس حسني مبارك في هذه الدول الاوروبية هو الحصول على مساندتها لمصر في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حتى تخفف هاتان المؤسستان من الشروط التي تفرضانها على مصر من اجل اعادة جدولة جزء من ديونها ومنحها قروضا جديدة . ويقدر الخبراء الغربيون الديون الخارجية المستحقة على مصر بنحو ٣٥ مليار دولار .

وتواجه مصر ظروفا اقتصادية صعبة بسبب انخفاض مواردها من النقد الاجنبي بعد انهيار اسعار البترول وانخفاض تحويلات المصريين العاملين في الخارج الذين اضيروا بشدة نتيجة الكساد في دول الخليج .

ويتزامن مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي مع انتهاء الخطة الخمسية والبدء في اعداد الخطة الجديدة ١٩٨٧ — ١٩٩٢ .

ومن بين الاجراءات الواردة في تقرير اللجنة الاقتصادية للمؤتمر التوصية بتوحيد اسعار صرف الجنيه المصري حيث توجد حاليا اربعة اسعار صرف مختلفة ، ويعد ذلك من بين شروط صندوق النقد الدولي . وطالبت اللجنة في تقريرها بخفض معدل التضخم عند حد ١٠٪ سنويا واعتماد استقطاعات كبيرة في الميزانية . غير ان اللجنة اشارت الى اهمية تنمية القطاع العام باعتباره الركيزة الاساسية للاقتصاد القومي .

وشددت اللجنة الاقتصادية على ضرورة تنشيط السياحة التي اضيرت بشدة نتيجة الاحداث السياسية التي شهدتها البلاد خلال الشهور الاخيرة الماضية ابتداء من اختطاف الباخرة اكيلي لاورو ثم اختطاف الطائرة التي كانت تقل مختطفي الباخرة الايطالية ثم حركة تمرد جنود الامن المركزي في شباط الماضي .

وكان الرئيس الراحل انور السادات قد اسس الحزب الوطني الديمقراطي في اب ١٩٧٨ ليحل محل الاتحاد الاشتراكي العربي الذي كان قائما في عهد الرئيس عبد الناصر وليصبح قناة اتصال بين السلطة وافراد الشعب. وسيشترك ٤٥٠٠ مندوب عن الحزب في المؤتمر الى جانب كبار المسئولين في الدولة والوفود العربية والافريقية ووفود دول العالم الثالث . وستستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام .

اعتقال ايطالي بايران بتهمة التجسس لصالح واشنطن

باريس — صرح حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس البرلماني الايراني امس الاول بانه تم القاء القبض على جاسوس امريكي يحمل جواز سفر ايطالي ويقوم بنشاط في ايران . ذكر ذلك راديو طهران .

واضاف رافسنجاني في خطبة الجمعة التي القاها امس الاول ان الحكومة الايرانية تمكنت من الحصول على معلومات دقيقة فيما يتعلق بمؤامرات قوى الكفيلين العالمية في ايران بعد القبض على هذا الشخص . واوضح ان المسئولين عن الامن سيكشفون النقاب عن تفاصيل هذه القضية في الوقت المناسب .

وقال رئيس المجلس ان القبض على هذا الشخص يرتبط بمؤامرات الغرب ضد ايران ومن بين هذه المؤامرات انخفاض اسعار البترول التي تهدف اساسا الى اضعاف ايران من اجل مواجهة المجتمع الايراني والثورة الايرانية .

التقاط صور لحطام سفينة غرقت قبل ٧٤ عاما

وودزهول — الولايات المتحدة — افب صرح البروفسور روبرت بالارد رئيس الحملة التي نظمها معهد دراسات المحيطات في وودز هول في ولاية ماسا شوسيتس بان الغواصة الالية في الحملة الامريكية لاكتشاف السفينة تيتانيك انتجت امس الاول الصور تتسم بجودة استثنائية السفينة التي غرقت في عام ١٩١٢ وخزائنها وان هذه الصور تتسم بجودة استثنائية

وعلق البروفسور بالارد على فيلم الفيديو الذي استغرق عرضه في التلفزيون اكثر من ثلاث دقائق بقوله انه عثر على الخزائن ملقاة الى جانب الحطام وقال وكان لاحداها قبضة كبيرة من البرونز بدت كما لو كانت جديدة واذرتنا القبضة بذراع الانسان الالي ولكن الخزينة لم تفتح .

وبينت الصور التي التقطها الانسان الالي الذي تم توصيله بغواصة الجيب — الفين — بكابل طوله ٨٠ مترا الجر وقد غطته الشعب المرجانية . ولوحظ ان السلم الضخم المبني من الخشب القائم في قلب السفينة لم يصمد امام المدة التي ظل فيها في قاع المحيط لمدة ٧٤ عاما . وظهرت قاعة الطعام وثرياتها وهي ما تزال في اماكنها معلقة في السقف . واوضح البروفسور بالارد انه لم يلحظ وجود بقايا بشرية بل حذاء فقط واشار للمرة الاولى الى ان الاماكن التي تحيط بالحطام حفلت بالزجاجات والاطباق ومختلف الاشياء التي فحصتها كاميرات الانسان الالي.

وقال البروفسور بالارد — وبدا الامر وكانه زيارة لاحد المتاحف . ولم يعد يتعلق بالتيتانيك بل بمجرد شبح لسفينة في الاعماق .

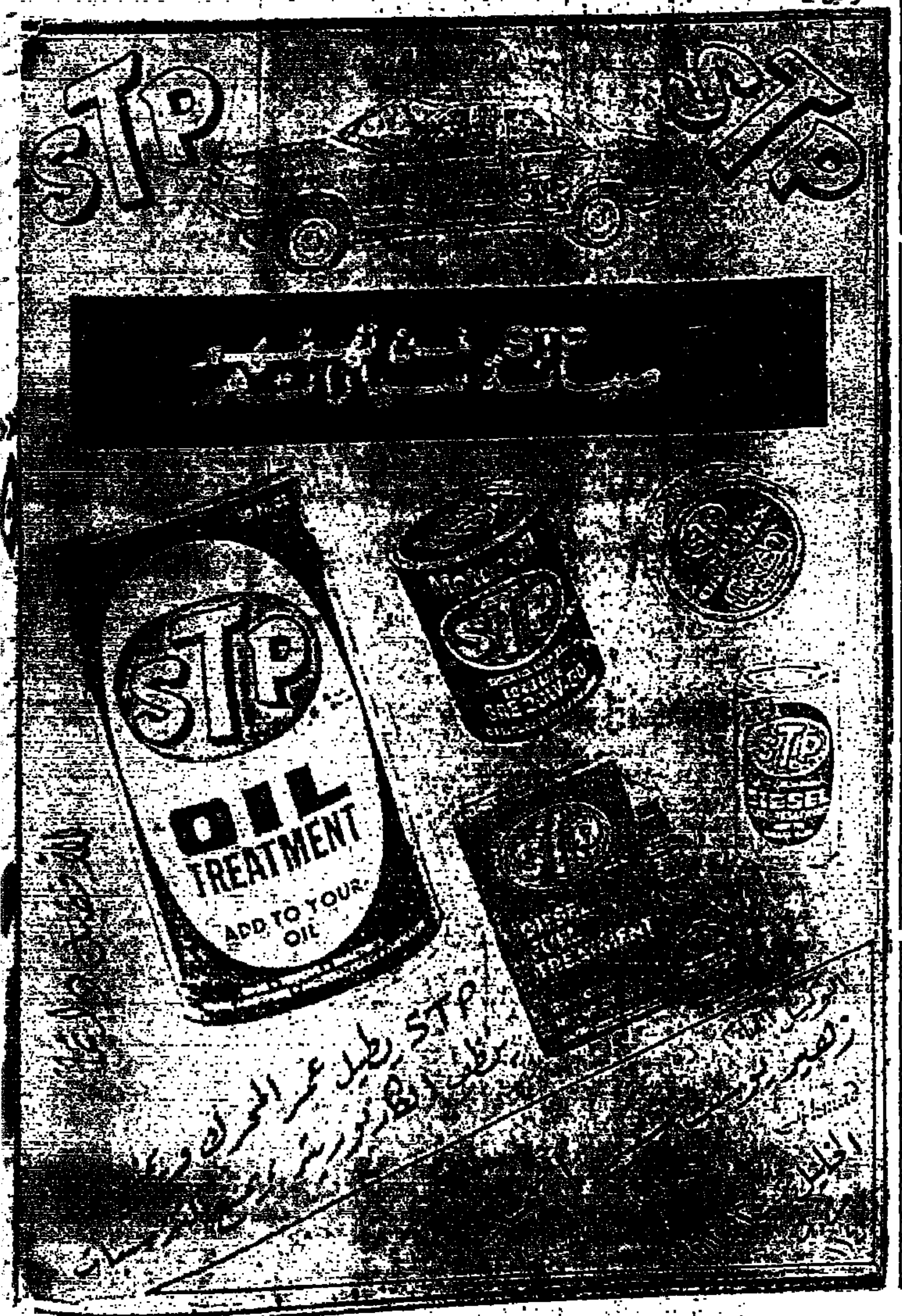
واشار الى ان منظمي الحملة لن يرفعوا اي شيء من داخل السفينة او من الاماكن المحيطة بها ولا سيما وان الكونغرس الامريكي ابدى رغبته في ان تظل تذكارا بحريا .

واكتشفت حملة فرنسية امريكية مشتركة في سبتمبر الماضي حطام السفينة وهي جاثمة على عمق ١٢٠٠ الف متر في مياه الارض الجديدة — تير نيف. وانشطرت السفينة البريطانية التي ثبت استحالة تعويمها على اثر اصطدامها بجزيرة جليد في اول رحلة لها في الاطلنطي من ساوثهامبتون الى نيويورك ولقي ١٥١٢ شخصا مصرعهم في حادث الغرق .

تعيين رئيس للوزراء في موزمبيق

مابوتو — اصدر الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل قرارا يوم الخميس الماضي بتعيين رئيس للوزراء في البلاد وذلك لاول مرة منذ حصول موزمبيق على استقلالها عام ١٩٧٥ . علم ذلك امس الاول في مابوتو .

وقد عين في هذا المنصب ماريو داجراسيا ماشونجو وهو عضو في المكتب السياسي لحزب فريليمو الحزب الوحيد في البلاد منذ عام ١٩٧٧ . وقد شغل عدة مناصب وزارية في حكومات سابقة اذ كان وزيرا للصناعة ووزيرا للطاقة ووزيرا للتجارة والزراعة . وكان وزيرا للخطة منذ عام ١٩٨٠ ، ومن سكرتيرا الحزب للشؤون الاقتصادية في الدورة الخامسة للجنة المركزية للحزب التي عقدت منذ اسبوعين وسيكون تعيين الوزراء تابعين للشوتجو بصفته رئيسا للوزراء وكذلك جميع حكام الاقاليم الذين يمثلون رئيس الدولة .



الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM